



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية  
الشعبية



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة  
قسم علوم الإعلام والاتصال

## مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

مواقع التواصل 'فيسبوك' وأثره على استقرار  
الحياة الزوجية  
(دراسة ميدانية لعينة من الأزواج ببلدية الأغواط)

تحت إشراف الأستاذ:  
- أسامة مرزوقي

تقديم الطالب:  
- محمد غريبي

السنة الجامعية: 2024/2023

# شكر و اهداء

## اهداء

لى من كانت لى سندا وعونا عند الشدايد طوال عمري، لى المرأة الابرز فى

حياتى اُمى العزيزة لى القلب المعطاء والصدر الحانى ابى الحبيب لى من

شد الله بهم عضدى فكانوا خير معين اخصوانى لى كل من ساعدنى وولو

بحرف فى حياتى الدراسية

لى اساتذتى وكل من درسنى

لى هؤلاء جميعاً: اهدىكم هذا العمل

# شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله

ووصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد..

فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث اتاح لي انجاز هذا العمل فله الحمد أولاً وآخراً، ثم

أشكر أولئك الأخيار الذين مددوا لي يد المساعدة، خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم أستاذي

المشرف على الرسالة الأستاذ مرزوقي أسامة الذي لم يدخر جهداً في مساعدتي،

وكان يحثني على البحث، ويرغبني فيه، ويقوّي عزمي عليه فله من الله الأجر ومني كل

تقدير حفظه الله ومتعته بالصحة والعافية ونفع بعلمه

الفهرس

## الفهرس

### مقدمة

### الفصل الأول

- 1- إشكالية الدراسة: ..... 5
- 2- التساؤلات الفرعية: ..... 5
- 3- الفرضيات: ..... 6
- 4- أسباب اختيار الموضوع: ..... 6
- 5- أهمية الدراسة: ..... 6
- 6- أهداف الدراسة: ..... 7
- 7- تحديد المفاهيم: ..... 7
- 8- الدراسات السابقة: ..... 7

### الفصل الثاني

- تمهيد: ..... 13
- المبحث الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ..... 14
- المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ..... 14

- المطلب الثاني: نشأة وتطور شبكات التواصل الإجتماعي: ..... 16
- المطلب الثالث: أنواع الشبكات الاجتماعية: ..... 18
- المطلب الرابع: خصائص شبكات التواصل الاجتماعي: ..... 21
- المطلب الخامس: مميزات مواقع التواصل الاجتماعي: ..... 24
- المطلب السادس: دوافع الانخراط في مواقع التواصل الاجتماعي: ..... 28
- المبحث الثاني: تعريف الفيسبوك ..... 30
- المطلب الأول: تعريف الفيسبوك ..... 30
- المطلب الثاني: نشأة وتطور الفيسبوك: ..... 32
- المطلب الثالث: خصائص الفيسبوك: ..... 33
- المطلب الرابع: مميزات الفيسبوك ..... 34
- المبحث الثالث: موقع التواصل فيسبوك واثره على استقرار الحياة الزوجية ..... 37
- المطلب الأول: مفهوم الحياة الزوجية : ..... 37
- المطلب الثاني: اسباب لجوء الازواج الى الفيسبوك: ..... 37
- المطلب الثالث: ماهي الاشباعات المحققة من استعمال الزوجين للفيسبوك: ..... 38
- المطلب الرابع: آثار استخدام الفيسبوك على استقرار الحياة الزوجية ..... 39

40 ..... خاتمة الفصل

الفصل الثالث:

42 ..... تمهيد:

43 ..... المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة:

43 ..... المطلب الأول: منهج الدراسة:

43 ..... المطلب الثاني: ادوات جمع البيانات:

46 ..... المطلب الثالث: عينة الدراسة:

47 ..... المبحث الثاني: تفريغ البيانات:

47 ..... المحور الأول: البيانات الشخصية

51 ..... المحور الثاني: عادات وانماط استخدام الزوجين للفيسبوك في عينة الدراسة

58 ..... المحور الثالث: دوافع استخدام الفيسبوك لدى الزوجين عينة الدراسة:

المحور الرابع: الاشباعات المحققة عن استخدام الزوجين لموقع الفيسبوك في عينة الدراسة

65 .....

72 ..... المبحث الثالث: الاستنتاجات الجزئية والعاممة للدراسة:

# الفهرس

## الخاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

الملخص

مقدمة

## مقدمة:

الفيسبوك هو واحد من أشهر وسائل التواصل الاجتماعي في العالم، حيث يوفر منصة للأفراد للتواصل مع بعضهم البعض عبر الإنترنت، مشاركة الصور والفيديوهات، والتفاعل مع المحتوى الذي ينشرونه. لقد أثرت الشبكات الاجتماعية بشكل كبير على العديد من جوانب الحياة اليومية، بما في ذلك العلاقات الزوجية.

من الجانب الإيجابي، يمكن للفيسبوك أن يساهم في تعزيز العلاقات الزوجية عبر عدة طرق، منها:

الاتصال المستمر يمكن للأزواج استخدام الفيسبوك للبقاء على اتصال دائم، حتى عندما يكونون بعيدين جغرافياً عن بعضهم البعض. كما تمكنهم من مشاركة اللحظات السعيدة يمكن للأزواج مشاركة الصور والفيديوهات التي تعبر عن لحظات سعيدة معاً، مما يعزز الانتماء والتواصل العاطفي بينهما، يمكن للأزواج استخدام الفيسبوك للتواصل مع أصدقائهم المشتركين، مما يعني أنهم يمكن أن يجدوا دعماً من الأصدقاء المقربين لهم. و يمكن للفيسبوك أن يساهم في فتح باب للتواصل والمناقشة بين الأزواج حول مواضيع مختلفة، سواء كانت عن الأحداث اليومية أو الاهتمامات المشتركة.

مع ذلك، هناك أيضاً بعض الآثار السلبية التي قد يكون للفيسبوك على العلاقات الزوجية، ومنها الإدمان على الشبكات الاجتماعية فقد يؤدي الانخراط المفرط في استخدام الفيسبوك إلى إهمال

العلاقة الزوجية والانفصال العاطفي بين الأزواج، كما ان المقارنة بين العلاقات قد يتسبب رؤية حياة الآخرين على الفيسبوك في شعور الأزواج بالضغط لمقارنة علاقتهم بالآخرين، مما قد يؤدي إلى الشعور بعدم الرضا في العلاقة الزوجية. كما قد يؤدي استخدام الفيسبوك إلى مشاكل في الثقة بين الأزواج إذا لم يتم استخدامه بشكل مسؤول أو إذا كان هناك تبادل غير ملائم للمعلومات أو التفاعلات مع الآخرين. وكذلك قد يتسبب الانشغال بالفيسبوك في انحراف انتباه الأزواج عن بعضهم البعض، مما يقلل من جودة الوقت الذي يقضونه معًا.

# الإطار المفاهيمي للدراسة

## 1- إشكالية الدراسة:

انتشرت شبكات التواصل الاجتماعي بشكل واسع في جميع أنحاء العالم، وأصبحت جزءًا لا يتجزأ من حياة الناس. وفقًا لدراسة أمريكية، يستخدم سبعة من كل عشرة أشخاص هذه المنصات، وتُعد من بين الأشهر عالميًا فيسبوك وتويتر وإنستغرام..

تتفاوت تأثيرات هذه المواقع على الأفراد والمجتمع، ويعزى ظهورها بشكل رئيسي إلى ثورة تكنولوجيا الاتصالات. تؤثر هذه المنصات بشكل كبير على ثقافة المجتمع واقتصاده ورؤيته الشاملة للعالم، كما تسهم في طرح ومناقشة العديد من القضايا الاجتماعية مثل الصحة والاختلافات الثقافية والعلاقات العامة. يتباين تأثير هذه الوسائل على المجتمعات بين سلبي وإيجابي..

من بين هذه المواقع الشهيرة والمؤثرة يأتي فيسبوك، الذي فتح أفقًا جديدة أمام الأفراد وسمح لهم بتبادل اهتماماتهم وتكوين مجتمعات افتراضية، مما جعل العالم يبدو أصغر حجمًا. ونظرًا لسهولة استخدامه وانتشاره الواسع، فقد ركزت هذه الدراسة على تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص فيسبوك على العلاقات الزوجية.

تأثير فيسبوك على العلاقات الزوجية يمكن أن يكون متنوعًا ومعقدًا، ويعتمد على كيفية استخدام الأفراد لهذه الشبكة الاجتماعية وطبيعة العلاقة الزوجية بينهم. ومن هذا نطرح التساؤل المحوري لدراستنا على النحو التالي :

كيف يؤثر موقع الفيسبوك على استقرار الحياة الزوجية ؟

## 2- التساؤلات الفرعية:

- ماهي دوافع إقبال الأزواج على الفيسبوك؟
- ما التأثير الذي يحدثه الفيسبوك على الأزواج ؟

- ما مدى الضرر الذي يسببه الفيسبوك بين الأزواج؟
- هل للفيسبوك اثر إيجابي على العلاقة الزوجية؟

### 3- الفرضيات:

- للدوافع الترفيهية علاقة باستخدام الأزواج للفيسبوك.
- هناك تأثير بالغ للفيسبوك على العلاقة الزوجية
- الفيسبوك مسبب لتفكك الأسري

### 4-أسباب اختيار الموضوع:

#### 4-1 الأسباب الذاتية:

- الميول الشخصي حول معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك على العلاقة بين الأزواج
- محاولة كشف أسباب كثرت استخدام الفيسبوك من طرف المتزوجين.
- الرغبة في إجراء دراسة ميدانية، ومتابعة الموضوع عن كثب لمعرفة النتائج الفعلية للفيسبوك على حياة المتزوجين.

#### 4-2 الأسباب الموضوعية:

- تنامي وتزايد استخدام موقع فيسبوك وانتشاره بين كل فئات المجتمع.
- معرفة إن كان لهذا الموقع تاثير على العلاقة الزوجية او لا .
- محاولة التعرف على مدى أهمية موقع الفيسبوك عند الأزواج .

### 5-أهمية الدراسة:

تكمّن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته ، حيث نحاول الكشف عن تأثير موقع الفيسبوك على العلاقة الزوجية بين الأزواج ، و رصد الايجابيات والسلبيات في استعمال الزوجين لموقع الفيسبوك، و تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على العلاقة بين

استخدام موقع الفايسبوك وارتفاع نسبة الطلاق وكثرة التفكك الأسري . هذه الدراسة مهمة من خلال توعية الأزواج والمقبلين على الزواج لهذه الظاهرة وإيجاد بدائل تخفف من آثارها على الحياة الزوجية .

## 6- أهداف الدراسة:

لكل دراسة أو بحث هدف أو مجموعة من الأهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها، وهذه الدراسة تسعى لتحقيق جملة من الأهداف وهي:

- التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام موقع الفايسبوك على العلاقة بين الزوجين.
- الوقوف على كفايات وأنماط استخدام موقع الفايسبوك من قبل الأزواج
- . تعرف على الأسباب الدافعة إلى استخدام الزوجين لموقع الفايسبوك والإشباع التي يسعون إلى تحقيقها.
- معرفة الدور الذي يؤديه الفايسبوك في خدمة الحياة الزوجية.

## 7- تحديد المفاهيم:

تعتبر تحديد المفاهيم إحدى الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراسته بهدف الاتفاق على المحددات اللغوية والاصطلاحية والإجرائية لكل مفهوم من خلال مراجعة القواميس والمعاجم، والتي عادة ما يمكن أن تتداخل هذه المفاهيم مع مفاهيم أخرى مشابهة ومن بين المفاهيم التي سنركز عليها في هذه الدراسة هي: التأثير، الاستخدام، الإشباع، مواقع التواصل الاجتماعي، الفايسبوك، الأسرة الجزائرية، العلاقات الزوجية.

التأثير:

أ- لغة:

أثر، يتأثر، تأثر بالشيء، تطلع به، أثر في الشيء أي ترك فيه أثر والأثر هو العلامة.

وهو صفة عامة للإشارة إلى النتائج المباشرة المفترضة أو المقصورة ويتوضح من خلال هذا التعريف أن التأثير ما هو إلا رد فعل أو انعكاس نتيجة التعرض لوسيلة أو أي شيء آخر<sup>1</sup>.

### ب- اصطلاحاً:

يقصد بالتأثير في عملية الاتصال حدوث الاستجابة المستهدفة من هذه العملية والتي تتفق مع مفهوم الهدف من الاتصال أو وظيفة الاتصال، وعادة ما يكون هذا الهدف في وعي المرسل أو القائم بالاتصال و يتوقع تحقيقه من طرف المستقبل أو المتلقي، فالتأثير مرتبط بالقصدية والرغبة في بث رسالة معينة<sup>2</sup>.

ويرى الدكتور نصير بوعلي: "أن التأثير هو ما يمكن أن يحدث من تغيير في المواقف أو السلوكيات والآراء والمعلومات جراء انتقال الرسالة الإعلامية إلى المتلقي، فالرسالة الإعلامية قد تلفت انتباه المتلقي فيدركها، وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل من اتجاهاته السابقة، وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق<sup>3</sup>.

### ج- إجرائياً:

نقصد بالتأثير في هذه الدراسة التغيرات التي تحدث نتيجة استخدام الزوجين لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك بالخصوص سواء كان هذا الاستخدام سلبي أو إيجابي.

### الاستخدام

### أ- لغة:

<sup>1</sup> محمد فريد عزت: قاموس المصطلحات الاعلامية، دار مكتبة الهلال لنشر والتوزيع، د ن س، ص 208

<sup>2</sup> حسين شفيق: نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، دار الفكر والفن والطباعة والنشر والتوزيع، 2013، ص 1

<sup>3</sup> بن طيفورة مصطفى: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للشباب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل 2016 . ، ص 23 ، شهادة الدكتوراه في الإعلام والاتصال، جامعة مستغانم، وهران

استخدام مصدر استخدم، يستخدم، استخداما، استخدام آلة أي استعمالها.<sup>1</sup>

ب - اصطلاحا:

يعرف يافيس فرو نسوا الكوياديك بأنه: "نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم، فحينها يصبح الاستعمال متكرر ويندمج في ممارسات وعادات الفرد فيمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام وعليه فالاستخدام وسيلة إعلامية أو مضمون إعلامي ما يتحدد بالخلفيات الديموغرافية والسوسيو ثقافية والاقتصادية والثقافية، فالعوامل الاقتصادية والتكنولوجية هي مصدر سيرورة الاستخدام،

ذلك أن التعرض هو الذي يقف وراء الاستخدام، حيث يشير الباحث "عبد الوهاب بوخنوقة" إلى أن مفهوم الاستخدام يقتضي أولا الوصول إلى التقنية أو الوسيلة، بمعنى أن تكون متوفرة ماديا، ثم تأتي بعد ذلك العوامل الاجتماعية الفردية التي تعمل على تشجيع الاستخدام أو تعمل على إعاقته.<sup>2</sup>

ج- إجرائيا:

نقصد بالاستخدام في هذه الدراسة استخدام الزوجين لمواقع التواصل الاجتماعي -فايسبوك- وخدماته المختلفة.

الإشباع:

أ- لغة:

<sup>1</sup> ، بتوقيت 10:30 ، رابط المقال: /02/ -2 معجم المعاني الجامع، معجم عربي عربي، المعاني، شوهد بتاريخ: 24/2/19/ https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar.

<sup>2</sup> حسن شفيق ، مرجع سابق ذكره

فهي مأخوذة من الشبع (بفتح الشين وفتح الباء) والشبع (بكسر الشين) وتدل على امتلاء في أكل وغيره، وامرأة شبعة الذراع من النساء هي ضخمتها، وثوب شبيع الغزل أي كثير، وشبيع العقل أي وافر، والتشبع من يرى أنه شبعان.<sup>1</sup>

#### ب- اصطلاحاً:

هو إرضاء رغبة أو بلوغ هدف ما أو خفض دافع ما، فالإشباع في نظرية التحليل النفسي تعني خفض التنبيه والتخلص من التوتر. ووفق نظرية الاستخدام والإشباع فإن الأفراد يوصفون بأنهم مدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام بغية الحصول على نتائج خاصة، يطلق عليها "الإشباعات". وحسب "وينر" فوسائل الإعلام تحقق نوعين من الإشباعات هي: إشباعات المحتوى؛ إشباعات العملية.

#### ج- إجرائياً:

هو الحاجات التي يشبعها الزوجين نتيجة استخدامهما لمواقع التواصل الاجتماعي كالتواصل مع الأصدقاء والأقارب والترفيه والهروب من الواقع أحياناً نتيجة ضغوطات نفسية واجتماعية. **مواقع التواصل الاجتماعي:**

في عصر العولمة ظهر بما يعر بمواقع التواصل الاجتماعي والتي أحدثت موجة جديدة من موجات المعلومات وذلك مع انتشار أجهزة التواصل الحديثة، مما أدى إلى ولوج البشرية الى مرحلة غير مسبوقة في مجال تواصل الافراد والمؤسسات.

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على انها منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت تتيح للمشارك فيها انشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء اخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها، ولكن تلك المواقع تطورت مع الزمن لتصبح على شكل مواقع كبيرة تضم في محتواها الكثير من الصفحات الشخصية

<sup>1</sup> منال هلال المزاهر: نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012، ص 170

للمشاركين يتم<sup>1</sup>

انشاؤها بسهولة بدلا من انشاء موقع متكامل، وتحمل تكلفته، وبالتالي انتقلت تلك المواقع لتصبح مواقع هامة مثل موقع فيسبوك وتويتر وغيرهم<sup>2</sup>.

وتعرف وسائل التواصل الاجتماعي كذلك بانها منظمات اعلامية او مجموعة من قنوات الاتصال المباشر المتخصصة في النشر والتفاعل ومشاركة المحتوى (الرسائل والصور والمقاطع الصوتية والمصورة) والتعاون على مستوى المجتمع والافراد وهي مصطلح يشمل منصات وسائل الاعلام الجديد او المواقع التفاعلية على شبكة الانترنت ذات المكونات الاجتماعية وقنوات التواصل عامة وتتضمن ادراج انظمة جديدة مثل "فريند فيد" وفيسبوك واشياء اخرى، يعتقد انها من شبكات التواصل الاجتماعي<sup>3</sup>.

ويعرف "ريتشر وكوشي" شبكات التواصل الاجتماعي بانها "تطبيقات ومنابر وسائل الاعلام عبر شبكة الانترنت التي تهدف الى تسهيل التفاعل والتعاون وتبادل المعلومات.

وكذلك تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بانها: مشاركة اتصالية عبر الانترنت، حيث يتم تداوله عن طريق الصور والفيديوهات والابحار والمقالات، والمدونات الصوتية للجمهور عبر مواقع التواصل الاجتماعي<sup>4</sup>.

**التعريف الاجرائي:** ومنه يشار اليها ايضا على انها: طرق الجديدة للاتصال في البيئة الرقمية، مما يسمح للمجموعات الاصغر من الناس بإمكانية الاتاء والتجمع على الانترنت وتبادل المنافع

<sup>1</sup> منال هلال المزاهر، مرجع سابق.

<sup>2</sup> قاسمي احمد، حادي سليم، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الامن المجتمعي للدول الخليجية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية الاقتصادية، برلين المانيا، 2019، ط. 1، ص. 18.

<sup>3</sup> قميحة حسان أحمد: فيسبوك تحت المجهر، دار النخبة للنشر والتوزيع، مصر، 2017، ط. 1، ص. 23.

<sup>4</sup> صاحبي صبيحة: اتجاهات الشباب الجزائري نحو مصادر الأخبار بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الانسانية، جامعة العربي بن المهدي، ام بواقي، 2018، ص. 109.

والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع رأيهم وإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم للعالم اجمع.

### الفيسبوك:

يعرف بأنه واحد من اهم مواقع التشبيك الاجتماعي وهو لا يمثل منتدا اجتماعيا فقط، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجيا سهلة بإمكان اي شخص ان يفعل بواسطتها مايشاء وتقوم الية التواصل وارسال الاخبار في الفيسبوك على عدد من السمات التي تتيح للمستخدمين امكانية التواصل مع بعضهم البعض<sup>1</sup>.

ويعرف ايضا بأنه من وسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة التي ساعدت على ربط العديد من الناس مهما اختلفت مواقعهم واماكنهم واعمالهم، وهو موقع الكتروني تملكه شركة فيسبوك المساهمة العامة وتتعدد الجهات التي تستخدم الفيسبوك في الوقت الحالي كما تتعدد الاغراض ايضا، فقد يستخدم الفيسبوك لأغراض سياسية او تعليمية... فقد ارتبط الفيسبوك في كافة مناحي وامور الحياة ومتطلباتها لما وفره من سهولة في تكوين القاعدة الجماهيرية المطلوبة لاي عمل من الاعمال،لما وفره ايضا في نشر الاراء والافكار التي تصل الى مختلف الناس مهما كانت شرائحهم في اسرع وقت ممكن<sup>2</sup>.

يعتبر الفيسبوك اكبر موقع للتواصل الاجتماعي في العالم، وقد خلق ثورة اجتماعية وانسانية في مجال التواصل الافتراضي، وساهم في ظهور جيل ورأي عام مؤثر يجسد مفهوم العمل وحلم "القرية الصغيرة"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> ساعدي حنان وضيف عائشة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واثره على القيم لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة ماستر، سم العلوم الانسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015، ص33.

<sup>2</sup> الموسوعة، الروم.أ. [www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net)، 3 افريل 2023، ساعة 22:31

<sup>3</sup> حمدي علي الفرماوي 2004 م، دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والإتجاهات المعاصرة، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي القاهرة. ص86.

**التعريف الإجرائي:** هو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي حيث يتم من خلاله تبادل الصور والنصوص والفيديوهات والربط والتواصل مع الاصدقاء والتعرف عليهم ومنبر افتراضي للشباب للتعبير عن آرائهم وافكارهم وقيمتهم، وكذلك تستخدمه معظم النساء في حياتهن اليومية كالطبخ والفن والموضة.

#### -العلاقات الزوجية:

العلاقة:

أ- لغة:

هي جمع علائق وعلاقات، ومصدرها علق وهي ارتباط أو صداقة أو حب توضح كل ما يخص الإنسان وما يتعلق به وجدانيا من مال وزوجة وولد، كما أن العلاقة في علم البيان تعني السياق الموجودة بين المعاني الأصلية والمعاني المرادفة.<sup>1</sup>

ب - اصطلاحا:

هي رابطة بين الشئيين أو ظاهرتين تستلزم تغير إحداها تغير أخرى، وأن مبدأ العلاقة هي أحد مبادئ التفكير لأن العمل الذهني في جملته محاولة ربط بين طرفين أحدهما بالآخر.<sup>2</sup>

الزواج:

أ- لغة:

ب- بمعنى الاقتران والارتباط، وأشتهر بمعنى اقتران الرجل بالمرأة وقد يستخدم الزواج بمعنى النكاح والوطء. ويعرف الزواج بأنه عقد يفيد حل عشرة بين الرجل والمرأة وتعاونهما مدى الحياة ويحدد بمقتضاه أحكام الشرع مالكيهما من حقوق وما عليهما من واجبات.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> جبران مسعود: قاموس الرائد معجم لغوي، رتبت مفرداته وفقا لحروفها الأولى، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 7

1992 . ، ص 22

<sup>2</sup> نوال بركات: المرجع السابق، ص 3

<sup>3</sup> محمد عبد الفتاح محمد: ظواهر ومشكلات الأسرة والطفولة المعاصرة: منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي

الحديث، الإسكندرية، 2009 ، ص 47

ب- اصطلاحا:

هي الارتباط الذي يحقق أهداف ومنافع الزواج إذا كانت العلاقة سامية متبينة البنيان يقوم كل طرف فيها بواجباته ومسؤولياته، فالزواج منافعه عظيمة وغاياته نبيلة.<sup>1</sup>

ج- إجرائيا:

هي علاقة بين الرجل والمرأة من أجل حياة مشتركة تحت سقف واحد، مقيد بشرائع دينية مختلفة تبعا للشعوب والأمم، كما يقوم على إدراك وتقدير متبادل من كل طرف. يعتبر الزواج عقدا منظما ومشاركة بين الرجل والمرأة يترتب عليه مجموعة من الحقوق والواجبات.

8- الدراسات السابقة

8-1- الدراسة الأولى:

أ- الدراسة الأولى: دراسة الباحثة نوال بركات ( 2015 -2016)

دراسة بعنوان "انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية" للباحثة نوال بركات، جامعة محمد خيضر للعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية (بسكرة)، أطروحة نهاية الدراسة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع الاتصال والعلاقات العامة سنة 2015 م، وكان تساؤلها الرئيس كالتالي:<sup>2</sup>

ما هي عوامل وانعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات التي

ترتبط المستخدمين الجزائريين مع محيطهم الاجتماعي؟

ومن هذا التساؤل تفرعت التساؤلات التالية:

1- ما هي طبيعة استخدام الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي؟

<sup>1</sup> مصباح الصمد وصلاح صالح: موسوعة تاريخ الزواج، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، د.س، ص 120

<sup>2</sup> نوال بركات: انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية، مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع الاتصال والعلاقات العامة، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية، جامعة محمد .

خيضر، بسكرة، 2015 ، ص ص 16

2- ما هي عوامل إقبال الجزائريين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؟  
3- ما هي انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الأسري القربية الجزائرية؟

4- ما هي انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط علاقات الجيرة في المجتمع الجزائري؟

5- ما هي انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية بين زملاء الدراسة/أو العمل في المجتمع الجزائري؟

أما مجتمع وعينة الدراسة تقتصر على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الجزائريين دون غيرهم ونظرا لخصوصية هذا الموضوع بالذات، فكان مجتمع الدراسة 1000 مفردة. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وبعض الأساليب الإحصائية باستعانة إستمارة استبيان إلكترونية لجمع البيانات، وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

1- استفادة أغلب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الجزائريين من استخدامها في التواصل مع أقاربهم البعيدين مكانيا، وقد ساعدت هذه المواقع المستخدمين في التواصل أيضا مع أقاربهم المقيمين خارج الجزائر.

2- نسبة كبيرة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الجزائريين لا ينجزون واجباتهم المنزلية تجاه أسرهم (التسويق، العناية بالأطفال، تنظيف المنزل. ) وذلك بسبب انشغالهم باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

3- يشكو أفراد أسر مستخدمي المواقع الاجتماعية بسبب طول الوقت الذي يقضونه في الاستخدام وتقودنا هذه الشكوى والتذمر الأسري إلى تقدير أن شعور أفراد الأسرة بأن التواصل والتواجد الفعلي لهذا المستخدم معهم قد تغير بعد استخدامه للمواقع الاجتماعية، حيث أصبح معظم وقته في تصفح واستخدام هذه المواقع.

4- تساعدهم هذه المواقع أيضا على التواصل مع زملائهم الذين خارج البلاد.

5-تساعدهم مواقع التواصل الاجتماعي على معرفة مختلف اهتمامات وانشغالات زملائهم في الدراسة أو العمل.

**علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة :**

**أوجه التشابه :**

ومن أوجه التشابه بين هذه الدراسة ودراستنا أن كلاهما يدرس مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره في العلاقات.

**- أوجه الاختلاف :**

أما الاختلاف فهذه الدراسة تبحث عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية بصفة عامة: (الجيرة، العلاقات الأسرية، زملاء العمل ...)، أما دراستنا الحالية فركزت على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على العلاقات الزوجية في الأسرة الجزائرية.

**-نقاط الاستفادة من هذه الدراسة:**

ساعدتنا الدراسة السابقة في ضبط وصياغة الجانب النظري والإجراءات المنهجية للدراسة، واستفدنا كثيرا في بناء أسئلة الاستبيان، وكذلك أفادتنا في المقارنات بين نتائج الدراسات السابقة وما توصلنا إليه في دراستنا الحالية.

**ب - الدراسة الثانية: دراسة الباحثة مريم ناريمان نومار ( 2011 - 2012)**

دراسة بعنوان: "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية" للباحثة مريم ناريمان نومار، بجامعة باتنة للعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص الإعلام والتكنولوجيا الاتصال الحديثة، بقسم العلوم الإنسانية سنة 2011، وكان تساؤلها الرئيسي كالتالي<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> مريم ناريمان نومار: مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية، رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، تخصص الاعلام و التكنولوجيا الاتصال الحديثة، كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011 ، ص 19.

ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية؟  
ومن هذا التساؤل تفرعت التساؤلات التالية:

1- ما هي عادات وأنماط استخدام موقع التواصل الاجتماعي لدى الجزائريين؟

2- ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع "الفايس بوك"؟

3 -كيف يؤثر استخدام الفايس بوك على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟

أما عن مجتمع عينة الدراسة قصدية من المستخدمين الجزائريين لموقع الفايس بوك وقوامها 280 مفردة.

وقد استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي واعتمدت على الملاحظة والاستبيان كأداتين لجمع البيانات، تكون الاستبيان من ثلاث محاور، وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

1-نجح موقع الفايس بوك في تجسيد ثقافة الكترونية تواصلية جديدة بين الأفراد أنتجت مشاعرا جديدة حيث أصبح الأفراد يتواصلون عن طريق " الفايس بوك" أكثر من تواصلهم وجها لوجه وأصبحوا يقضون وقت أكثر في الحديث مع أصدقائهم فيسمح لهم ذلك بنقل آرائهم واتجاهاتهم.

2-يؤثر استخدام موقع الفايس بوك على التفاعل الاجتماعي للمستخدم مع عائلته وأصدقائه ومعارفه.

3-يؤثر استخدام موقع الفايس بوك على الانتماء الاجتماعي، ف بعد اندماج الفرد وإلغاء المسافات فيما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي إلا أن المستخدم يعبر به عن شعوره بالوحدة والعزلة عن محيطه الاجتماعي و أيضا الشعور بالفراغ الاجتماعي والعاطفي.

**أوجه التشابه :**

ومن أوجه التشابه بين هذه الدراسة ودراستنا الحالية أن كلاهما يدرس تأثير مواقع التواصل الاجتماعي.

**أوجه الاختلاف :**

أما الاختلاف المدخل النظري نفسه والعينة قصدية، إلا لكل واحد مدينة معينة به كذلك ركزت

الدراسة السابقة على استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، أما دراستنا فتخصصت وركزت على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على العلاقات الزوجية في الأسرة الجزائرية .

مواقع التواصل الاجتماعي

## تمهيد:

بما أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه فهو يحتاج إلى التواصل في حياته اليومية، ولهذا فقد كان لشبكات التواصل الاجتماعي دور عظيم في الربط بين الإنسان والعالم الخارجي.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي أهم وسائل الاتصال العصرية في عصرنا الحديث ، إذ أنها سيطرت على كافة مجالات الاتصال ، فقد حيدت كثيرا من الوسائل السابقة حتى أنها ألغتها فقد اختفت الرسائل والبرقيات الورقية كما تم الاستغناء عن الفاكس و التليغراف وغيرها من الوسائل القديمة.

وهي تقدم خدمة التوصيل بين الأعضاء المنتسبين لها وقد تجاوزت الشبكات الاجتماعية الدردشة والتسلية بل أصبحت وسيلة لإنجاز الأعمال والأخبار والإعلان عن الوظائف .

وتناولنا من خلال هذا الفصل مبحثين الأول في شبكة التواصل الاجتماعي الذي تطرقنا فيه للتعريف بشبكات التواصل الاجتماعي، نشأتها وتطورها إضافة إلى الخدمات التي تتيحها وفي الأخير ذكرنا أشهر مواقع التواصل الاجتماعي، أما المبحث الثاني فتناولنا فيه أشهر منصة للتواصل الاجتماعي وهي الفايسبوك حيث تطرقنا لنشأته وخصائصه وأهمية الفايسبوك في العملية التعليمية لنتهي بذكر سلبيات وإيجابيات استخدامه.

## المبحث الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

### المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني "تطبيقات" مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهويات أو جمعه مع أصدقائه أو أقربائه.<sup>1</sup>

وتعرف بأنها تقنية تسهل تبادل الأفكار والمعلومات من خلال التواصل بين المجتمعات الافتراضية، وهي تعتمد بشكل رئيسي على وجود الأنترنت المتصل بأجهزة الحاسوب أو الأجهزة اللوحية أو الهواتف.<sup>2</sup>

. تصنف هذه المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم بناء مجتمعات بهذه الطريقة يستطع المستخدم التعرف على أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في شبكة الانترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه ومشاركة صور مذكراته وملفاته مع العائلة والأصدقاء وزملاء العمل.<sup>3</sup>

ويعرف ريتشر «Ritcher» و كوشي «Cochi» شبكات التواصل الاجتماعي بانها: " تطبيقات ومنابر وسائل الاعلام عبر شبكة الانترنت التي تهدف الى تسهيل التفاعل والتعاون وتبادل المعلومات". وكذلك تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بانها: " مشاركة اتصالية عبر

<sup>1</sup> بركاني نور الهدى: العمل التطوعي الجمعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص صحافة و اعلام الكتروني، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2016/2017، ص 29.

<sup>2</sup> بلقرع أحمد: مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التعريف بالمعالم السياحية، برج بوعريريج، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة 2017، ص 26.

<sup>3</sup> خالد سليم: ثقافة التواصل الاجتماعي و الاجتماعات المحلية، دار التنبي للنشر و التوزيع، قطر، 2005م، ص 34

الانترنت، حيث يتم تداوله عن طريق الصور والفيديوهات والابحار والمقالات، والمدونات الصوتية للجمهور عبر مواقع التواصل الاجتماعي".<sup>1</sup>

وتسعى عموم الشبكات الاجتماعية الى خلق جو من التواصل في المجتمع الافتراضي التقني، يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة في موقع واحد، تختلف وجهاتهم ومستوياتهم وانواعهم وتتفق لغتهم التقنية، يهدفون الى التعارف او التعاون او التشاور او الاستطلاع والاكتشاف ، او مجرد الترفيه وتكوين علاقات جديدة، والشخص المنتمي الى هذا المجتمع فعال، اي انه يرسل ويستقبل ويقرا ويكتب ويشارك، ويسمع ويتحدث.

والهدف من هذه الشبكات هو تبادل الاراء والأفكار والتقدم بمقترحات وحلول للمشكلات التي تواجه المتشاركين في الحوار، فهي عبارة عن : شبكات الكترونية تجمع مجموعة من الافراد ذوي ميول واتجاهات متقاربة في عصر يموج بالتغيرات العالمية المعاصرة، عصر العولمة المعلوماتية الذي أثر تأثيرا كبيرا في المجتمعات الانسانية وثقافتها وانساقها القيمية السائدة.

وهي مصطلح يطلق على مجموعة من مواقع شبكة الانترنت ظهرت من الجيل الثاني للويب او ما يعرف باسم "ويب 02" تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام او شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة...) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل ارسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للاخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم.

كما يعرفها اياد الديلمي بالقول: " ان تلك الوسائل الحديثة للاتصال متمثلة ب) الفيسبوك والتويتر واليوتيوب) يمكن ان تكون مكملة للاعلام التقليدي، لينتج اعلام يزواج بين المهنية وصرامة التقاليد التي نشأت عليها السلطة الرابعة وبين التقنية الحديثة التي تتيح الاعلام

<sup>4</sup>محمد فرج عبد السميع :دور مواقع التواصل الاجتماعي في التسويق , دراسة منشورة ,وزارة السياحة , القاهرة , مصر , , 2012, ص 20 .

التقليدي الفرصة ليكون اكثر قربا ليس من الحدث فقط، وانما من الناس ايضا وهذا هو جوهر الموضوع<sup>1</sup>.

وتعرف ايضا على انها شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في اي وقت يشاؤون وفي أي مكان من العالم واكتسبت اسمها الاجتماعي لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية، وادرس شبكات التواصل الاجتماعي هي (الفيسبوك، تويتر، يوتيوب) واهمها هي شبكة "فيسبوك" التي يتجاوز عمرها الست سنوات وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من كافة انحاء العالم<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني: نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي:

صيغ مصطلح الشبكات الاجتماعية في العالم 1954 من قبل (جون برنز) الذي كان باحثا في العلوم الإنسانية في جامعة لندن، وظهرت في السبعينات من القرن العشرين بعض الوسائل الإلكترونية الاجتماعية من النوع البدائي، وكانت قوائم البريد الإلكتروني و(BBC Systems) Board bulltir من أوائل التقنيات التي سهلت التعاون والتفاعل الاجتماعي وأتاح هذا التفاعل للإنسان تطوير علاقات ثانية وطويلة الأمد مع الآخرين وغالبا ما كانت بأسماء مستعارة<sup>3</sup>.

وفي منتصف التسعينات من القرن العشرين بدأت شبكات التواصل الاجتماعي تظهر بشكلها الجديد مدفوعة بالطبيعة الاجتماعية للبشر وحاجاتهم للتواصل وتمكن احتمال ظهور وتطور شبكات التواصل الاجتماعي عبر 3 موجات اساسية الموجة الاولى حبست ظهور الشبكات

<sup>1</sup>بلبالي مصطفى: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الوسيط لنشر المحتوى الصحفي على الممارسة الصحافية دراسة وصفية على عينة من الصحفيين الجزائريين، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال جامعة المسيلة، 2013م، ص 30.

<sup>2</sup> أنير الخندق، مواقع التواصل الاجتماعي تم التدقيق بواسطة رحمة الحديد آخر تحديث: 25:13، 30/اغسطس/2021.

<sup>3</sup> الرعود عبدالله ممدوح مبارك، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين، مذكرة للحصول على درجة الماجستير في الاعلام ( غير منشورة)، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الاردن، 2011-2012، ص32.

لعدم تواصل الافراد مع اضافة بعض الخدمات الاجتماعية من حين لآخر، والموجة الثانية تميزت بالتنافس بين شبكات عديدة الاستعمال للمستخدمين من خلال التخصص بالتوجه لجماهير معينة ، اما الموجة الثالثة فهي مرحلة الوصول للجماهير هريضة في ظل سيطرة وشهرة شبكات معينة<sup>1</sup>

يعتبر موقع Geocities هو أول شبكة اجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية على الانترنت عام 1994 تلاه بعام واحد موقع Theglobe.com ثم موقع Classmates.com عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة، وموقع Sixdehrees.com عام 1997 والذي ركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وظهرت في هذا الموقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة وخدمة ارسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الاصدقاء.

وبرغم من توفير تلك الشبكات لخدمات مشابهة لخدمات الشبكات الاجتماعية الحالية الا انها لمالكها وتم اغلاق بعضها.

وخلال الفترة ما بين 2002 و 2004 بلغت شعبية شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية ذروتها من خلال ظهور 3 مواقع:

- My space

- Freindster

- Facebook

واصبح هذا الأخير من أهم المواقع وأكثرها شعبية.

<sup>1</sup> كاتب فارس، عقون دنيا، اثر استخدام المواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري ، مذكرة لنيل شهاة الماستر (غير منشورة) في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيبي ، ام البواقي، 2015-2016،ص40.

في منتصف 2005 كان موقع my space مقصدا لطلبة المدارس الثانوية في شتى أرجاء و.م.أ ، وقد ظهرت انواع اخرى من الشبكات الاجتماعية التي تهتم بالصور مثل موقع "فلوكر" عام 2004 وموقع يوتيوب عام 2005 الذي يهتم بنشر مقاطع الفيديو، والواقع ان الشبكات الاجتماعية على ال web هي مواقع أسسها أفراد وتبنتها شركات كبرى فيما بعد، وتهدف إلى جمع الأصدقاء والمعارف وزملاء الدراسة والعمل في مكان واحد على الويب وتشارك في الآراء والأخبار.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: أنواع الشبكات الاجتماعية :

#### **3-1- الفيسبوك :**

يعد الفيسبوك موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام الى شبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل او المدرسة أو الإقليم ،وذلك من اجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عباس مصطفى صادق: الصحافة والكمبيوتر،الدار العربية للعلوم ناشرون،ط2005،م1،ص51.

<sup>2</sup> فتحي حسين عامر: وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيسبوك ،ط1. القاهرة العربي للنشر والتوزيع،2011،ص203 .

### 3-2- تويتر:

هو احد شبكات التواصل والاعلام الموجودة على الانترنت وهو من الشبكات الاجتماعية التي تمكن مستخدميها من ارسال وقراءة النص القائم على المشاركات التي تصل الى اكثر من 140 حرف<sup>1</sup>.

ويعرفه محمد بن عائض النوم على انه موقع اجتماعي يقدم خدمة التدوين المصغر، والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تغريدات عن حالتهم بحد اقصى (140 حرف) للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر<sup>2</sup>.

### 3-3- يوتيوب:

هو موقع متخصص بمشاركة الفيديوهات، تأسس في 14 فيفري سنة 2005 بواسطة ثلاث موظفين في شركة باي بال هم تشاد هيرليو، ستيل تشين وجاود كريم بمدينة سامبرونو، ساماتيو، كاليفورنيا، الو.م.أ.

ويستخدم تقنية الادوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة، محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الافلام والتلفزيون والموسيقى، الفيديو المنتج من قبل الهواة وغيرها وهو حاليا يزود ب 67 موظف، في اكتوبر 2006 اعلنت شركة قوقل الوصول لاتفاقية بشراء الموقع مقابل 1.65 مليار دولار امريكي، اي مايعادل 1.31 مليار يورو<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عامر ابراهيم قنيلحي: الاعلام الالكتروني، طبعة واحد عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2015، ص 325.  
<sup>2</sup> محمد بن عائض النوم: الشانعات في وسائل التواصل الاجتماعي: تويتر نموذجا، مجلة الشمال للعلوم الانسانية، العدد1(2019)، ص 140.  
<sup>3</sup> سلمان بكر بن بكران: الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية ووسائل الاتصال الاجتماعي، ط1، عمان، الراية لنشر والتوزيع، 2005م، ص 199-200.

### 3-4- الوات ساب:

هو تطبيق تراسل فوري محتكر متعدد المنصات للهواتف الذكية يمكن المستخدمين من إرسال رسائل صوتية والوسائط بالإضافة إلى المحادثة، وقد انتشر استخدام الواتساب بين الشباب لسهولة التعامل مع هذه التقنية من خلال الهاتف المحمول وإمكانية تشكيل مجموعات التواصل وتحويل الرسائل النصية والصور وإمكانية الحفظ<sup>1</sup>.

### 3-5- انستغرام:

هو برنامج مجاني طرح في ولاية سان فرنسيسكو لأمريكية في شهر اكتوبر من عام 2010 من قبل المطور التقني كيفين سيستروم، وكان موجها فقط لأجهزة الايفون والايباد والايبود وغيرها من منتجات شركة الأبل ، وفي شهر ابريل من عام 2012 طورت الشركة المنتجة البرنامج ليعمل على اجهزة الهواتف التي تعمل بنظام الاندرويد ، يستطيعون انزالها عن طريق الابل ستور لاجهزة الايفون وعن طريق قوقل بلاي عن طريق الاندرويد.

ويعرف كذلك على انه تطبيق مجاني لتبادل الصور، يتيح للمستخدمين التقاط صورة، إضافة فلتر رقمي إليها،ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، دار الصفا، سنة 2017م، ص65.  
<sup>2</sup> مركز المحتسب للاستشارات: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجا ، المملكة العربية السعودية الرياض، دار المحتسب للنشر والتوزيع، ط1438هـ، ص30.

#### 4المطلب الرابع :خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

انتشر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الإنترنت انتشارا واسعا على المستويين المحلي والعالمي وقد أدى هذا الانتشار إلى خلق فرص جديدة للتأثير على الأفراد في الكثير من المجالات سواء الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية.

ويتراوح المحتوى التي تقدمه وسائل التواصل الاجتماعي ما بين رسائل نصية إلى صور يتم تبادلها ومقاطع فيديو تحظى بمشاهدات عديدة.

وعلى الرغم من ذلك فإن مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي عادة ما يشير إلى واحدة من الصفات الأكثر أهمية بين جميع وسائل الإعلام الموجودة على الإنترنت وهي: القدرة على التبادل الحيوي للمعلومات بين الأفراد أو المجموعات وتتخذ مواقع التواصل الاجتماعي أشكالاً مختلفة وتتمتع بمزايا أو خصائص أو سياسات متنوعة يمكن حصرها في العناصر التالية:<sup>1</sup>

**4-1- التفاعلية:** تقوم عملية الاتصال في شبكات التواصل الاجتماعي على الاتصال متعدد الأطراف والذي يتم من خلاله تبادل الأدوار بحيث يصبح لكل طرف القدرة على التعبير بحرية والتأثير على عملية الاتصال في الوقت والمكان الذي يناسبه.

**4-2- التكامل:** تمثل هذه الشبكات ساحة اتصالية تجمع بين نظم الاتصال وأشكالها والوسائل الرقمية المختلفة المحتوى بأشكاله ووظائفه في منظومة واحدة توفر للمتلقي الخيارات المتعددة؛ في إطار متكامل بحيث تتيح للفرد إمكانية التعرض للمواد الإعلامية التي يختارها أو إعادة إرسالها للآخرين.

<sup>1</sup> علي سيد اسماعيل: مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والاخلاقيات المفروضة دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، 2020، ص44.

**4-3- تجاوز الحدود الثقافية:** و بالتالي تميزت المجالات الاتصالية بالعالمية وسقوط الحواجز الثقافية بين أطرافها.

**4-4- تجاوز حدود المكان والزمان:** مما وفر عنصر المرونة والتفاعل بل إنتطور تقنيات الاتصال إلى أجهزة المحمول سهلة النقل والحمل من مكان إلآخر مهما تباعدت المسافات بين أطراف عملية الاتصال.

**4-5- الاستغراق في عملية الاتصال:** داهمت شبكات الاتصال الاجتماعي حياة الأفراد بشكل إجباري وحتمي، بحيث أصبحت هي بحد ذاتها بمثابة محرك بحث تلجأ لها الأفراد للوصول عيا يبحثون عنه.

**4-6- قوة التأثير:** فنظرا لما تنطوي عليه شبكات التواصل الاجتماعي من قوة في التأثير وسرعة في الوصول، وكثافة في الانتشاره فلا ضير أن نقول: إنها أصبحت لغة العصر وقد اكتسحت هذه اللغة التقنية الجديدة جيع لغات العالموطوتها في سجلها وأثرت في استعمالها<sup>1</sup>.

**4-7- سهولة الاستخدام:** وقد أحدثت هذه الميزة ثورة في عالم الاتصال لا سيما مع ظهور الهاتف الجوال والذي سهل عملية استخدام تلك الشبكات.

**4-8- المشاركة:** وتعني قدرة نقل المعلومات من وسيط لآخر ومن شبكة لأخرى فوسائل الإعلام الاجتماعي من الجمهور نفسه من خلال التشارك والسيطرة على المحتوى وإضافة التعليقات والروابط" والصور والفيديو أو الردود على المشاركات من المستخدمين الآخرين وذلك بفضل تشجيع التفاعل بين المستخدمين بطريقة لم تستطع أن توفرها أفضل مواقع الويب<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> ينظر، صالح بن محمد المطيري: العربية في شبكات التواصل الاجتماعي، الجوبة، مؤسسة عبد الرحمان السديري الخيرية، السعودية، ع2014، ص44، ص66

<sup>2</sup> خلف احمد محمود ابو زيد: شبكات التواصل الاجتماعي، مجلة الوعي الاسلامي، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويت، اكتوبر نوفمبر 2016م، ص03.

**4-9- الشمولية :** تسمح شبكات التواصل الاجتماعي من خلال نظمها الرقمية بنقل البيانات على شكل نصوص وكتابات كما في تويتر والفيس بوك إضافة إلى الصوت والصورة والرسوم المتاحة بقدر عالي من الدقة كما في اليوتيوب والانستجرام.

**4-10- إمكانية النشر من قبل المواطنين :** فلقد ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في ظهور الصحفي المواطن. الذي يمكن أن يشارك بفعالية في تلك الشبكات دون الخضوع لتأثير حارس البوابة ليصبح للمواطن دور فعال في التغيير والتعبير الحر عن الرأي "دون أي ضابط أو رادع تراعي فيه خصوصية الفرد والمجتمع.

**4-11- الاتصال السريع:** فالشبكات لديها القدرة على نقل الأخبار والمعلومات بسرعة فائقة فأى حدث أو موقف يحدث في أي مكان يمكن نقله وتداوله عبر الشبكات الاجتماعية في نفس الوقت.

**4-12- الانتشار:** فالشبكات الاجتماعية من أكبر المواقع وأوسعها على شبكة الإنترنت انتشارا واستمرارا لتقدمها خاصية التواصل بين الأفراد والجماعات المستخدمين لها من حيث تمكنهم من التواصل وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات والملفات والصور و الفيديو<sup>1</sup>.

**4-13- الانفتاح:** ساعدت على الانفتاح والعالمية لسهولة تواصل الأفراد مع غيرهم متخطية جميع الحواجز والقيام بتبادل المعلومات والآراء و التواصل مع العالم وتبادل الأفكار والخبرات التي لم تكن تصلهم من قبل ظهور هذه التكنولوجيا<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> مجدي محمد عبد الجواد الداغر، استخدامات الإعلاميين لشبكات التواصل الاجتماعي و الإشباع المحققة (دراسة تطبيقية على القائم بالاتصال بالمؤسسات الإعلامية السعودية)، مجلة الآداب، جامعة الزقازيق، القاهرة، العدد 2013، 64، ص 535.

<sup>2</sup> مطلق سعد العميري: تأثير المدونات الإلكترونية الكويتية على اتجاهات طلبة قسم الاعلام جامعة الكويت، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في الاعلام، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2010م، ص 93

4-14- إرسال الرسائل: تتيح ارسال الرسائل بين المستخدمين ذات العلاقات المباشرة أو غير المباشرة.

4-15-التسويق: أعادت شبكات التواصل الاجتماعي تشكيل المفهوم التسويقي في المجتمعات المعاصرة بما تحمله من خصائص كالعالمية الانتشار وسرعة الوصول والتفاعل وتعدد الوسائط وقلة التكلفة كما أحدثت تكنولوجيا الإنترنت تغييرات جذرية في ممارسة الأعمال التجارية في المنطقة العربية والعالمية منذ أن أضفى عليها الطابع التجاري والمؤسسات في تسعينيات القرن العشرين<sup>1</sup>.

### المطلب الخامس: مميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

تتصف مواقع التواصل الاجتماعي بمجموعة من المميزات والخصائص التي تميزها عن غيرها من المواقع الأخرى وقد اكتسبت هذه الخصائص والمميزات من السمات والمميزات الخاصة بتقنيات الجيل الثاني للويب؛ فجعلت من المستخدم منتجاً للمحتوى ومعداً له.

كما أتاحت له في الوقت نفسه المشاركة في المحتوى الذي أعده الآخرون ومكنت كل مستخدم من المساهمة بما يشاء من ملفات مصورة أو مكتوبة أو مبرمجة وجعلت من صفحة كل مستخدم سبورة يكتب عليها ما يشاء وما يكتبه على تلك الصفحة يشاهده الأصدقاء في الوقت نفسه. فعالم التواصل الاجتماعي غير كثيراً في أسلوب التواصل والمعرفة وطريقة عرضها؛ وجعل للإنسان في اجتماع مستمر وهو في غرفة منزله ومن أهم مميزات وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي في العناصر التالية<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> لحمر هيبية، بن زيان ايمان، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التسويق السياحي، مجلة دراسات، الجزائر، فبراير، ع 2016، 39م، ص 180.

<sup>2</sup> -محمد عبد الهادي الزرقاني: تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي في المكتبات الوطنية، دراسة مسحية لمواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمكتبات الوطنية العربية ومقارنة بنظيراتها الاجنبية، مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي، ادارة المعلومات و التوثيق والترجمة، جامعة الدول العربية، مصر، ع 5، ديسمبر، 2016م، ص 248.

5-1- التمكن من مشاركة المصادر والموارد العلمية: حيث يتم نشرها بسهولة على مواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة؛ ومن ثم مشاركتها مع الآخرين والحصول على التغذية المرتدة السريعة والمتنوعة والفعالة فالإنترنت لم يسهل فقط عملية الوصول إلى المعلومات والأخبار والبيانات بل أتاح الفرصة للمستخدم لإنتاج المضامين والرسائل والبيانات من خلال أشكال تعبيرية مختلفة كمنديات الحوار والصفحات الشخصية وغرف الدردشة والمدونات والحسابات الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي وغير ذلك من أشكال إنتاج المضامين الأخرى وطرق التعبير والمشاركات المختلفة<sup>1</sup>.

5-2- توفير التواصل المستمر بين المجموعات المختلفة: حيث تضمن شبكات التواصل الاجتماعي آلياً الالتحام الإلكتروني بين المشاركين؛ فيظل الجميع على دراية بكل ما يفعله الأصدقاء.

5-3- تمكين التواصل بين مختلف أطياف المجتمع: من ذوى الاهتمامات المشتركة؛ من تكوين حلقة وصل مستمرة بين الخبراء والمتعلمين في مختلف المجالات.

5-4- إنشاء المجموعات (Groups): تتيح مواقع التواصل الاجتماعي خاصية إنشاء مجموعة اهتمام مشترك حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معينة وأهداف محددة ومن خلالها يتم التواصل بين مجموعة ذات اهتمام مشترك.

5-5- تقديم آلية جديدة لفهرسة المعلومات: حيث تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على جمع وتنظيم وفهرسة المعلومات بشكل تعاوني من خلال الاعتماد على التصنيف الاجتماعي للمعلومات والمحتويات.

<sup>1</sup> حاتم سليم العلوانة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري، دراسة ميدانية على النقبانيين في اربد، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان ثقافة التغيير كلية الادب جامعة فيلادلفيا في عمان -الاردن، تشرين الثاني 2012م، ص3.

5-6- تقديم معرفة جديدة: يسجل هذه الشبكات كسر احتكار المعلومة؛ كما أنها شكلت عامل ضغط على الحكومات والمسؤولين ومن هنا بدأت تتجمعت وتداول بعض التكتلات والأفراد داخل هذه الشبكات تحمل أفكاراً ورؤى مختلفة متقاربة أو موحدة أحيانا وجعلت من الصعب الوصول إليها والسيطرة عليها أو لجمعها في حدود معينة وهو ما يعطي شعورا أكيدا بتأثيرها على القيم أيا كان نوعها<sup>1</sup>.

5-7- تقدم دعما للمحادثات التفاعلية بين الأفراد والمجموعات: حيث تعمل على توفير المحادثات التفاعلية بأشكال متنوعة تبدأ من التفاعل في الوقت الحقيقي عبر التراسل الفوري وتستمر حتى التفاعل غير المتزامن عبر مساحات العمل الجماعية على الويب من خلال النقاشات والمنتديات في أي وقت يشاءون<sup>2</sup>.

5-8- إزالة القيود المفروضة في العالم الحقيقي: المفروضة على السلوك الاجتماعي والتعاوني؛ والمتمثلة في اللغة والموقع الجغرافي والخلفية الثقافية وقيود الزمان والمكان.

5-9- توفير مستودعات للمخزون المعرفي للمجتمع: من أهم مميزات مواقع التواصل الاجتماعي أنها تعتبر مستودعا للمعرفة؛ من خلال تخزين مجموعات كبيرة من المعارف والمعلومات حول مختلف أشكال المعرفة بما يشكل أكبر مكتبة تعاونية تشاركية افتراضية تمثل بيئة فعالة وثرية لتعليم متميز ومواكب للتقدم التقني والإلكتروني على مستوى العالم<sup>3</sup>.

5-10- العالمية: حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية وتتخطى فيها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب في بساطة وسهولة.

<sup>1</sup>فهد بن علي الطيار: شبكات التواصل الاجتماعي واثرها على القيم لدى طلاب الجامعة تويتر نموذجا، دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، المجلد 31، العدد 61، 2014م، ص 195.

<sup>2</sup>حاتم سليم العلونة: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الاردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري، ص 25.

<sup>3</sup> واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمات العلوم لمرحلة المتوسط (تصور مقترح لتوظيفها في تعليم وتعلم العلوم)، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، المجلد 35، العدد 2، ربيع الأول 1437هـ، ص 2.

5-11- التفاعلية: فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك فهي تلغي

السلبية المقيتة في الإعلام القديم التلفاز والصحف الورقية

5-12- تساعد الأفراد على تفهمهم مع مجتمعهم والتواصل فيهم: وكذلك تفيد في

تحسين مستوى الخطاب والحوار بين أفراد المجتمع وإبداء الآراء دون خوف وكذلك تفيد في

معرفة طريقة تفكير الآخرين حيال القضايا المختلفة واكتشاف مواهب جديدة كما يمكن أن

تفيد في دعم القرارات؛ مما يؤدي إلى نجاحها أو معارضتها فضلا عن مساهمتها في تحقيق

التقارب الثقافي مع المجتمعات الأخرى واختصار المسافات الاتصالية مع مختلف أنحاء

العالم<sup>1</sup>.

5-13- التنوع وتعدد الاستعمالات: فيستخدمها الطالب للتعلم والعالم لبحث علمه وتعليم

الناس والكاتب للتواصل مع القراء... وهكذا.

5-14- سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم لغة بسيطة فضلا عن الرموز

والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل بجانب مجانيته وقدرتها على اختراق الحدود وصوفها

إلى جمهور لا محدود له<sup>2</sup>.

5-15- التوفير والاقتصادية: فالشبكات الاجتماعية اقتصادية في الجهد والوقت والمال في

ظل مجانية الاشتراك والتسجيل كي أنها توفر الجهد والوقت والمال في جمع المعلومات فمن

خلالها يمكن التوصل إلى المعلومات الشخصية الخاصة بالفرد والمجتمع<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> أثير الخندق، مواقع التواصل الاجتماعي تم التدقيق بواسطة رحمة الحديد آخر تحديث: 13:25، 30/اغسطس/2021.

<sup>2</sup> - وسيم شفيق الحجار: النظام القانوني لوسائل التواصل الاجتماعي (واتساب فيسبوك تويتر)، دراسة قانونية مقارنة حول الخصوصية والحريّة الشخصية والمسؤولية والاختصاص، المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية، جامعة الدول العربية، بيروت، ط1، 2017م، ص11.

<sup>3</sup> دنيا عبد العزيز فهمي: المسؤولية الجنائية الناشئة عن اساءة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الرابع لكلية الحقوق جامعة طنطا تحت عنوان (اقانون والاعلام 24/23 افريل 2017م)، ص02

5-16- تمكّن الأفراد وبشكل عملي من اكتشاف اهتماماتهم: والبحث عن حلول لمشكلاتهم مع أشخاص آخرين مشابهين لهم أو موارد بالتجربة؛ فيقدموا خبرتهم و تحاربهم لهؤلاء الأشخاص.

أن مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي تمتاز بالعديد من المزايا التي ساعدت على انتشارها بسرعة قياسية بين الناس ومن أبرز هذه المزايا: التفاعلية والكلفة المالية المخفضة والفرصة التي أتاحتها للجميع ليعبروا عن آرائهم؛ وأفكارهم وآمالهم وتطلعاتهم بحرية تامة بعد أن كان ذلك متعذر على الكثيرين لاسيما في الدول غير الديمقراطية<sup>1</sup>.

### المطلب السادس: دوافع الانخراط في مواقع التواصل الاجتماعي:

ثمة هوة معرفية وتحديات جمة تواجه الباحثين لتقديم رؤى شاملة حول التسارع الهائل في الانخراط في الشبكات الاجتماعية رغم أن الأبحاث في هذا المجال تحاول تقديم تفسيرات تسهم في تعميق فهمنا لهذه الظاهرة.

يرى جيل "جير يلمان" أن من أهم عوامل التي تدفع الأفراد إلى الانخراط في شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية، أنها تتيح تقديم دواتهم بالطريقة التي يحبونها، وإعطاء الآخرين صورة يعتقدون أنها مثالية، فحتى الصورة الشخصية التي يعرضونها تمثل الصور الأكثر إرضاء للذات، إضافة إلى إنها تتيح لهم التعبير عن نوات من خلال حقول خاصة لما يرغبون إن يقولونه للآخرين حول دواتهم و مواهبهم و اهتماماتهم.

<sup>1</sup> مصعب حسام الدين لطفي قتلوني: دور مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في عملية التغيير السياسي مصر نموذجاً، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2012م، ص205.

تشير "جرا نير" إلى إن الأفراد ينجحون لمشاركة في أي نشاط عندما تكون العوائد المتوقعة ذات قيمة كبيرة، وعليه فإن تلك الشبكات يمكن أن تلبى عددا كبيرا من الحاجات لدى الأفراد ، فهم من منظور عام يقومون بذلك حتى يكونوا جزءا من مجتمع يستدرك لذات الاهتمامات والمصالح.

فالغايات الوظيفية النفعية من ابرز تلك الدوافع إذ إن تبادل المعلومات الشخصية والعامه كأرقام الهواتف والبريد الالكتروني ومكان السكن لدى الزملاء والأصدقاء السابقين تسهم في ترسيخ العلاقات والصلات الموجودة أصلا بين الأصدقاء والزملاء من منظور آخر، أضحت تلك المواقع أدوات تسويقية مثمرة في تناول الشركات التجارية التي أدركت في ضل العدد المتناهي من مستخدمي، الميزات المذهلة لتلك الشبكات كإلآفة تسويقية فاعلة، تزودها بقنوات تواصل مع العملات وتعمل على تكريس الروابط معهم في شبكات التواصل الاجتماعي قيمة إعلامية دعائية كبيرة كوسيط مهم لبيع وشراء المنتجات، والحصول على المعلومات، وتبادلها بين الأفراد مما يسهم في مساعدة الأفراد على تاديت المهمات واتخاذ القرارات والتحقق من المعلومات بعينها يتجه الكثير من الأفراد إلى الانضمام إلى هذه المواقع للحفاظ على العلاقات قوية مع الأصدقاء، وتعزيز الصداقات الجديدة والتعرف على أشخاص جدد من خلال الشبكة، ولما كانت شبكات التواصل الاجتماعية الالكترونية تتيح الفرصة إمام الأفراد لتأسيس العلاقات والحفاظ عليها مع مجموعة من الناس، في ذات الوقت وبفعالية عالية فان سلوك الصداقة إنما يشبع حاجات نفسيا أساسية لدى الأفراد، لدفعهم لتفاعل عبر هذه الشبكات، ويعد الترفيه

والتسلية أيضا من الدوافع البارزة لجلب الأفراد للمشاركة في شبكات التواصل الاجتماعي سواء من خلال الألعاب التفاعلية التي توفرها أو من الاسترخاء والتفاعل الاجتماعي الالكتروني مع الاخرين<sup>1</sup>.

## المبحث الثاني: تعريف الفيسبوك

### المطلب الأول: تعريف الفيسبوك

في نهاية القرن الماضي بدأت انطلاقة ما أطلق عليه " المواقع الاجتماعية " بالدخول الى الانترنت، في 26 سبتمبر من عام 2006، فتح موقع (فيسبوك) الاجتماعي أبوابه امام جميع الأفراد البالغين من العمر ثلاثة عشرة عام فأكثر والذين لديهم عنوان بريد الكتروني صحيح، وبدأ بانتزاع الصدارة بشكل جلي أمام المواقع الاجتماعية المنافسة الأخرى مثل : تويتر، مايسبيس، اليوتيوب وغيرها، وخلال فترة قصيرة تحول موقع الفيسبوك الى ظاهرة تستحق الدراسة والبحث، خاصة انه لم يعد مجرد موقع للتعارف بل اقتحم مناح عديدة من الحياة، وحقق انتشار منقطع النظير .

وقد عرفه مخترعه (مارك زوكربريغ) أن facebook عبارة عن حركة اجتماعية وليس مجرد أداة أو وسيلة للتواصل، وأنه سوف يزيح البريد الالكتروني من على الطريق، وأنه سوف يسيطر وسيحتل كل الأنشطة البشرية على الشبكة الدولية، لذلك وصفه بأنه "دليل سكان العلم"، وبأنه موقع يتيح للأفراد العاديين أن يبتكروا ويستحدثوا أنفسهم هوية عامة عن طريق

<sup>1</sup> وينظر ،ابنتسام دراجي، اليات واشكال التفاعل الاجتماعي عبر الشبكات الالكترونية الاجتماعية، مجلة العلوم الانسانية،العدد 47 (جوان 2017)،ص 269.

الإدلاء بما يريدون من معلومات حول أنفسهم وتكوينهم الذهني والعاطفي، ونشر صورهم الشخصية، والهدف منه أن يصبح العالم مكانا أكثر انفتاحاً<sup>1</sup>.

هو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي ، وقد عرف موقع ويب اويكيبيديا الموقع الالكتروني الاجتماعي على انه التعبير المستخدم لوصف اي موقع الكتروني يخول مستخدميه انشاء ملفات شخصية ونشرها بشكل علني عبر ذلك الموقع وتكوين علاقات مع مشتركين اخرين على نفس الموقع يكون بإمكانهم الدخول الى ملفاتهم الشخصية<sup>2</sup>.

كما عرفه الدكتور عباس مصطفى صادق بأنه: الموقع الذي يسهل للمستخدمين تبادل الأخبار والمعلومات فيما بينهم وإتاحة الفرصة للأصدقاء للوصول إلى ملفاتهم الخاصة وأصبح الموقع الأخير لا يؤثر فقط في نطاق المجتمع الافتراضي بل أثر على واقع حياة المتعاملين الاجتماعية والسياسية والثقافية والدينية<sup>3</sup>.

تُعرف بسمة نصيف الفيسبوك بأنه: موقع للتواصل الاجتماعي قائم على تبادل الآراء والأفكار، وعناصر المحتوى: (نصوص - صور - ملفات فيديو، .. وغيرها)، على أن يكون لكل مستخدم صفحة خاصة به؛ يقوم من خلال هذه الصفحة بتكوين الصداقات والمراسلات

والدعوات المتنوعة للمجموعات والربط بين الأصدقاء، مع وجود صفحة رئيسية تجمع كل الأصدقاء وتنتشر تعليقاتهم وأنشطتهم مباشرة ويمكن لجميع المشاركين التعليق والمشاركة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> الموسوعة، الو.م.أ. [www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net)، 3 افريل 2023، ساعة 22:31

<sup>2</sup> ينظر، نيلي احمد جرار: الفيسبوك والشباب العربي، ص 51.

<sup>3</sup> عباس مصطفى صادق: إلعالم الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، 2008م، الشروق، ص: 218.

<sup>4</sup> بسمة شوقي نصيف: موقع الفيسبوك ودوره في تطوير مجال النحت والتعلم عبر الانترنت في ضوء متطلبات عصر المعرفة. مصر 2011م، ص 07.

## المطلب الثاني: نشأة وتطور الفيسبوك:

أنشأه احد طلبة جامعة هارفارد اسمه مارك زوكربيرغ مع داستين موسكوفيتز وكريس هيوز الذين تخصصوا في دراسة علوم الحاسوب وكانا رفيقي زوكربيرغ في سكن الجامعة.

أطلق الفيسبوك في فيفري سنة 2004م. وكان الهدف بادئ الامر هو إقامة شبكات تضم طلبة جامعة هارفرد الأمريكية ويمكنهم من تبادل أخبارهم وآرائهم وصورهم وقد كان الفيسبوك حصرياً لمن يمتلك عنوان بريد إلكتروني .

وفي شهر مارس من عام 2004م ،فتح فيسبوك أبوابه أمام جامعات ستانفورد وكولومبيا وغيرها. بعد ذلك، اتسع الموقع أكثر وفتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة بوسطن وجامعة ايبي ليج، وشيئاً فشيئاً اصبح متاحاً للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الامريكية. وفي شهر جوان من عام 2004م، تم نقل مقر فيسبوك الى مينة بالو آلتو في ولاية كاليفورنيا.

وقد حقق نجاحاً سريعاً في وقت قصير واكتسب شعبية واسعة وسرعان ما انتشرت أصداء الفكرة في جامعات أخرى وطلبة المدارس الذين يسعون للتعرف على الحياة الجامعية وأستمر الموقع مقتصرًا على الجامعات والمدارس الثانوية حتى عام 2006.

فقرر أن يفتح زوكربيرغ أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع إذ ارتفع من 12 مليون في شهر جانفي من عام 2006 إلى أكثر من 40 مليون في نهاية عام 2007 وقرر أن يفتح أبواب الموقع للمبرمجين ليقدّموا خدمات جديدة لزواره وأن يدخل في تعاقدات مع معلّنين يسعون للاستفادة من قاعدته الجماهيرية الواسعة خلال الدردشة التفاعلية.

وفي اكتوبر 2007 وبعد التنافس المحتدم بين شركتي جوجل ومايكروسوفت، أعلنت شركة مايكروسوفت عملاقة البرمجيات الأمريكية أنها قامت بشراء حصة في فيسبوك بلغت 1.6

% بقيمة 240 مليون دولار، حيث قدرت القيمة الضمنية الكلية للموقع بحوالي 15مليار دولار، وعلى الرغم من ذلك فإن مايكروسوفت قامت بشراء سهم مفضل يتضمن حقوقاً خاصة مثل حقوق التصفية.

وهو ما يعني ان مايكروسوفت ستقاضى مستحقاتها قبل حملة الأسهم العادية في حالة بيع الشركة، كما أن السهم الذي قامت مايكروسوفت بشرائه يعطيها الحق في نشر الإعلانات . الدولية في الولايات المتحدة وعلى المستوى الدولي على الفيسبوك<sup>1</sup> .

وفي اكتوبر من عام 2008 ،أعلن القائمون على إدارة الفيسبوك عن اتخاذ مدينة دبلن عاصمة إيرلندا مقراً دولياً له.

### المطلب الثالث: خصائص الفيسبوك:

يتضمن الفيس-بوك مجموعة من المميزات والتي تتمثل في :إتاحة الفرصة للصدّاقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع: وذلك عن طريق

**3-1-** إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء العضو إضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم بعد أخذ موافقتهم، فالخيار والحرية متاحة لمن يريد أن يضيف صديق له على الموقع، ومتاح لهذا الصديق أن يقبل أو يرفض هذه الصداقة عن طريق الإجابة سلبياً أو إيجاباً على الطلب الذي يتلقاه.

ويمكن لمن تلقى طلب الصداقة أن يتحرى عن الشخص طالب الصداقة عن طريق نبذته الشخصية أو الاستفسار عنه من أصدقاء آخرين وفي حال تمت الموافقة على الصداقة يستطيع كل منهم التواصل مع الآخر.

<sup>1</sup> ليلي أحمد جرار: الفيسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع الكويت، مصر ، الامارات، الاردن ، ط.1433، هـ.ص 51.

3-2- إرشاد صديقين الى بعضهما على هذا الموقع، حتى وإن كانا لا يعرفان بعضهما في الواقع الحقيقي.

3-3- اقتراح أصدقاء جدد لمن يريد من الأصدقاء القدامى الذين يعرفهم سابقا وبالتالي توسيع شبكة الصداقة والتواصل التي يمتلكها

3-4- إتاحة الفرصة لمشاهدة كل الأصدقاء مرة واحدة مرتبة أسمائهم أبجديا مع أرقام هواتفهم الموجودة على نبذ حياتهم إن كانت هذه الهواتف متاحة للأصدقاء .

3-5- إتاحة المجال لحذف اسم أي صديق من لائحة الأصدقاء إذا كنت لا ترغب بالاستمرار في صداقته<sup>1</sup>.

### المطلب الرابع: مميزات الفيسبوك

1- **الملف الشخصي: "Profile"** فعندما تشترك بالموقع عليك، أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، الأمور المفضلة لديك، وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك سلعاها بالتحديد.

2- **إنشاء مجموعة "Groups"** نستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الانترنت أن تنشئ مجتمعا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت أم اجتماعية أم رياضية...إلخ، وتستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا للعائلة والأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.

<sup>1</sup> شقرا علي خليل، الإعلام الجديد شبكة التواصل الاجتماعي ، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2014م، ط1، ص67.

**3- لوحة الحائط: "Wall"** وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة لهذا المستخدم<sup>2</sup>\* الكتابة أو النشر على الحائط: لابد من توضيح مفهوم الحائط لفهم الشبكة الاجتماعية بشكل أفضل. الحائط هو مفهوم تجسدي لمفهوم معنوي، الا وهو تشارك المعرفة عبر الشبكة، فكل مستخدم مسجل على الشبكة يتم إنشاء حائط له بشكل آلي، يكون هذا الحائط بمثابة لوح ينشر عليه المستخدم تعليقاته ومشاركاته التي يرغب بنشرها<sup>1</sup>.

**4- التعليق على ملصقات الأصدقاء:** بالإضافة على كون المستخدم قادرا على رؤية ما يكتبه أو ما يشاركه الأصدقاء على الشبكة، فإن الشبكة تمكنه من التعليق على مشاركتهم، والتعليق كالمشاركة تماما من حيث التنوع في أصنافها فقد تكون كلمات أو روابط، أو غيرها.

**5- التغذية الإخبارية:** التي تظهر على الصفحة الرئيسية للمستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي وأعياد الميلاد الخاصة بالأصدقاء .

**6- سهولة الاستخدام:** فالشبكات الاجتماعية تستخدم بساطة اللغة، الرموز، والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل .

**7- التنوع وتعدد الاستعمالات:** فيستخدمها الطالب للتعلم، والعامل لبث كلمة وتعليم الناس والكاتب للتواصل مع القراء

**8- العالمية:** حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتخطى فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع فرد في الغرب ببساطة وسهولة<sup>3</sup>.

a. **التفاعلية:** فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهو يلغى السلبية التي كانت في الاعلام التقليدي، وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من الشاهد والقارئ.

b. **خاصية الصور: Photos:** وتتيح هذه الخاصية للمشارك إمكانية إعداد ألبوم للصور الخاصة به، ويستعرض من خلالها صور أصدقائه المضافين إليه .

c. **خاصية الفيديو: Vidéo:** وتوفر للمستخدم إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به و مشاركتها على هذا الموقع، بالإضافة إلى إمكانية تسجيل لقطات الفيديو مباشرة وإرساله كرسالة مرئية (صوت صورة).

**خاصية الاعلان:** "place Market" وتمكن المشترك من الاعلان عن أي منتج يود الاعلان عنه، أو البحث عن أي منتج يرغب في شرائه .

d. **النكز "Poke"** والنكز عملية تنبيه للأصدقاء على الفيس بوك لجذب انتباههم وكأن المستخدم يقول "مرحبا<sup>1</sup>".

e. **الاشعارات: "Notifications"** تستخدم الاشعارات للحفاظ على بقاء المستخدم على اتصال بأخر التحديثات التي قام بالتعليق عليها مسبقا .

f. **خدمة الأحداث: événements** تعتبر هذه الخدمة من أفضل ما يوفره الموقع لمستخدميه، إذ انها أشبه بمذكرة كاملة الأهم الأحداث اليومية القادمة والماضية، تقوم الخدمة أساسا ببناء على نشاطات المستخدمين التي يودون الإعلان عنها، والحشد لها<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> المقدادي خالد غسان، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 1434هـ-2013م، ط1، ص35-36.  
<sup>2</sup> بخوش ايمان: الاستخدامات الثقافية للاعلام الجديد في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص اعلام ثقافي، جامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية، قسنطينة، 2013-2014م، ص81-83.

## المبحث الثالث: موقع التواصل فيسبوك واثره على استقرار الحياة الزوجية

### المطلب الأول: مفهوم الحياة الزوجية :

الحياة الزوجية هي عبارة عن تجربة حياتية تضم الزوجين الذين يعيشان كشريكين في كل شيء، فهو اتحاد رجل وامرأة في إطار من الحقوق والواجبات يتضمّن تشابههما في أشياء واختلافهما كذلك في أشياء أخرى تتغيّر بحسب تغير الظروف والبيئة وغيرهما، ولذلك فإن لكلّ منهما شيئاً مختلفاً يقدّمه للآخر، فالزوج غالباً ما يقدم الحماية ويوفّر ما تحتاجه العلاقة الزوجية من مادّيات، بينما توفّر الزوجة الأمان والاستقرار للبيت وللزوج، وهي علاقة فريدة تستمرّ طوال الحياة، وتعني الحياة الزوجية أيضاً أن يقوم كلا الطرفين الذين يريدان قضاء بقية حياتهما مع بعضهما بترتيب أمورهما معاً بحيث يصبح أسلوبهما في الحياة الذي اعتادا عليه أسلوباً موحداً يجمعهما تحت مظلة واحدة يتشاركان في كلّ أمر من أمور الحياة، وتعني كذلك أن يروم كلّ منهما التفاهم والتناغم في العلاقة بحيث يعيشا في سلام وراحة مع بعضهما<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: اسباب لجوء الازواج الى الفيسبوك:

تتعدد اسباب لجوء الازواج الى مواقع التواصل الاجتماعي وتحديدًا الفيسبوك فقد يلجئ بعض الازواج الى الفيسبوك لملئ فراغهم في البداية ومن ثم يتحول الأمر الى إدمان وقد يؤدي الى تدهور الحياة الزوجية فيما بعد.

<sup>1</sup> Definition of 'married life' Word Frequency Retrieved 16-3-2024'. Edited.

وقد يلجأ البعض الآخر الى الفيسبوك بسبب اهمال أحد الشريكين للآخر فيحاول هذا الأخير ايجاد مصدر اخر للترفيه.

والبعض منهم يستخدم الفيسبوك كأداة تسلية وتفيده في الاتصال بأصدقائه واسرته ليس إلا، فليس هنالك سبب واضح ومحدد يدفع الأزواج الى استعمال الفيسبوك ومواقع التواصل الاجتماعي.

### **المطلب الثالث: ماهي الاشباكات المحققة من استعمال الزوجين للفيسبوك:**

#### **اولا: تعريف الاشباكات:**

الاشباكات هي حاجات ملحة تتوب الفرد لسد نقص اما داخلي أو خارجي وتنقسم الإشباعات الى قسمين :

داخلي: ويشمل اشباع الفرد للحاجات الفيسيولوجية والبيولوجية.

خارجي: ويشمل جميع مستلزمات الفرد ويختلف من فرد الى اخر باختلاف الفروق الفردية في اشباع الفرد لحاجياته ومكان اقامة الفرد وطبيعته ومجتمعه<sup>1</sup>.

#### **ثانيا: انواع الاشباكات المحققة من استعمال الزوجين للفيسبوك**

##### **1- الاشباكات العاطفية :** حيث يلجأ بعض الأزواج الى البحث عن العاطفة التي فقدها

من شريك حياته في اصدقاء جدد يتعرف عليهم عبر الفيسبوك مما يؤدي الى توسع

الثغرة بين الأزواج وزيادة المشاكل بينهما.

<sup>1</sup> منى أحمد المصري ، الكتاب الاردنيين والاشباكات المتحققة لهم من وسائل الإعلام الرقمية،رسالة ماجستير جامعة الشرق الأوسط، 2010 ص

2- اشباع الشعور بالفراغ: قد يلجأ بعض الأزواج الى الفيسبوك لشعورهم بالملل من الحياة الروتينية ويبحثون في الفيسبوك عن ما يملئ فراغهم من قراءة الأخبار الجديدة ورؤية يوميات غيرهم وتصفح الصفحات العلمية وما الى ذلك.

### المطلب الرابع: آثار استخدام الفيسبوك على استقرار الحياة الزوجية

"مواقع التواصل الاجتماعي تمثل سبباً من أسباب الطلاق" .. بوست على "فيس بوك" دُون على الصفحة الرسمية للدكتور شوقي علام، مفتي الجمهورية، رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم، حيث جاء ذلك "البوست" ليؤكد انتشار ظاهرة الصفحات والمدونات على مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" وغيرها من المدونات الإلكترونية، تتبنى فكرة تقديم الحلول للمشاكل الزوجية والأسرية والاجتماعية، تعرض أسرار خاصة تبوح بها السيدات أو الرجال على الملاء بحجة إخفاء الاسم، ورغم أنها وسيلة لتنفيس البعض على مشاكله الأسرية دون الكشف عن هويته إلا أن النتائج المترتبة على نشر خطايا وخبايا الأزواج والزوجات، غالباً ما تنتهي بالطلاق<sup>1</sup> .



وفي هذا الإطار - تقول الدكتورة إيمان البطران، استشاري نفسى وعلاقات زوجية، أن كل تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي أبرزها "فيس بوك" و "تويتر" وغيرها من تطبيقات

<sup>1</sup> علاء رضواني، موقع الالكتروني <https://www.parlmany.com/News> ، شوهه يوم 24/03/16.

"السوشيال ميديا"، أنشأت بالأساس لمساعدة الأشخاص البعيدة جغرافيا عن بعضهم، بتحقيق تواصل اجتماعي بينهم، ولكن مع عدم التوفر الوعي الكامل بهذا الهدف، بدأ الكثير من الناس يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاطئ، ولكن الملاحظ بشكل غريب من خلال الدراسات التي أثبتت أن مواقع التواصل الاجتماعي أثرت بالسلب على الحياة الرومانسية والعاطفية بين الرجل والمرأة، فالعالم الافتراضي الذي خلقتة مواقع التواصل الاجتماعي، أصبح هو المسيطر حاليا على الحياة المجتمعية والعاطفية والاجتماعية للجميع سواء للمتزوجين أو حتى غير المتزوجين.

### خاتمة الفصل

وفى الأخير تقول الدكتورة إيمان البطران، استشاري نفسى وعلاقات زوجية، أن كل تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي أبرزها "فيس بوك" و "تويتر" وغيرها من تطبيقات "السوشيال ميديا"، أنشأت بالأساس لمساعدة الأشخاص البعيدة جغرافيا عن بعضهم، بتحقيق تواصل اجتماعي بينهم، ولكن مع عدم التوفر الوعي الكامل بهذا الهدف، بدأ الكثير من الناس يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاطئ، ولكن الملاحظ بشكل غريب من خلال الدراسات التي أثبتت أن مواقع التواصل الاجتماعي أثرت بالسلب على الحياة الرومانسية والعاطفية بين الرجل والمرأة، فالعالم الافتراضي الذي خلقتة مواقع التواصل الاجتماعي، أصبح هو المسيطر حاليا على الحياة المجتمعية والعاطفية والاجتماعية للجميع سواء للمتزوجين أو حتى غير المتزوجين<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> المرجع السابق نفسه

## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

### تمهيد:

يتناول هذا الفصل الدراسي تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية وذلك استنادا على المعطيات المتحصل عليها من استمارات الاستبيان الموزعة على عينة من المجتمع وتشكيلها في شكل جداول بسيطة ومركبة تحمل تكرارات ونسب مئوية ثم التعليق عليها ثم استخلاص نتائج العمل.

## المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة:

### المطلب الأول: منهج الدراسة:

بما أننا في دراستنا هذه نسعى إلى جمع معلومات حول الملصقات الاشهارية ودورها في استمالة الجمهور نحو الاستهلاك فإن هذه الدراسة تتدرج ضمن البحوث الوصفية التي تهتم بشرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور فيه تلك الأحداث والوقائع .

**المنهج الوصفي:** يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيميا وكميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى وكلاهما متعلق بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية ومازال هو الأكثر استخداما حتى الآن.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات:

تعرف مناهج البحوث الاجتماعية عدة طرق في جمع المعلومات كأدوات منهجية للحصول على بيانات المواضيع المدروسة، وقد اعتمدنا هذا:

<sup>1</sup> غرابية فوزي وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، 2010 ص 33

**الملاحظة:** قصد بالملاحظة المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات والبيانات، والاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة، بهدف تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات، ويستعين الباحث بحواسه وتوجيهها لمشاهدة ومتابعة السلوكيات أو الظواهر المعنية بالبحث وتسجيل جميع جوانب هذه الظواهر وخصائصها، كما تعتمد طريقة الملاحظة على قابلية الباحث العلمي وقدرته على الصبر والانتظار فترات مناسبة، ليتمكن من تسجيل ورصد المعلومات التي سيستفيد منها في البحث الخاص بها<sup>1</sup>.

**الاستبيان:** هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدم للمبحوث من أجل الحصول على اجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة، لتوضيح الظاهرة المدروسة<sup>2</sup>.

وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة.

استهدفت الدراسة الملصقات الاشهارية ودورها في استمالة الجمهور نحو الاستهلاك وهي المعلومات التي يمكن الوصول اليها من خلال الاستمارة بحيث تم تقسيمها إلى أربع محاور وهي كالاتي:

<sup>1</sup> سيف الدين، هدى برهان (2017). أساسيات البحث العلمي. مقال منشور في بوابة البحث، [https://www.researchgate.net/publication/316579428\\_asasyat\\_albhth\\_allmy](https://www.researchgate.net/publication/316579428_asasyat_albhth_allmy)

<sup>2</sup> امين ساعتى: تبسيط كتابة البحث العلمي من بكالوريوس ثم الماجستير وحتى الدكتوراه، ط1، جدة، 1991م. ص 78

**المحور الأول:** البيانات الشخصية ويتضمن 03 أسئلة: الجنس، السن، المستوى التعليمي،

**المحور الثاني:** عادات وأنماط استخدام الزوجين للفيسبوك، ويتضمن 05 أسئلة.

**المحور الثالث:** دوافع استخدام الفيسبوك لدى الزوجين، ويتضمن 06

**المحور الرابع:** الاشباعات المحققة عن استخدام الزوجين لموقع الفيسبوك في عينة الدراسة،

ويتضمن 05 أسئلة.

## 1-2- مجالات الدراسة:

**المجال المكاني:** قمنا بهذه الدراسة الميدانية في ولاية الأغواط.

**المجال البشري:** يتمثل مجتمع البحث في عينة من المجتمع الأغواطي.

**المجال الزمني:** ابتدأنا في هذه المذكرة منذ الالتقاء الاول بالأستاذ المشرف في حصة الاشراف

التي كانت تقام اسبوعيا منذ تاريخ 24 جانفي 2024م.

ثم قمنا بالدراسة الميدانية في الفترة الممتدة بين 2 أفريل الى 23 أفريل 2024م وهي فترة

توزيع الاستبيان واسترجاعه وتفريغه.

### المطلب الثالث: عينة الدراسة:

اسلوب العينة: ويعتمد على اختيار عينة من المجتمع المدروس ويتم ذلك باستخدام الطرق العلمية التي تمكنه من اختيار عينة ممثلة من المجتمع المدروس، وهو اسلوب أكثر شيوعا او استعمالا في مجال العلوم الاجتماعية.

ويقصد بالعينة على انها تمثل جزءا من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات، ولدى فبدلا من ان يلجأ الباحث الى دراسة كل وحدات المجتمع، وهي قد تكون كبيرة جدا، مما يصعب دراستها، فانه يلجأ الى دراسة عينة مصغرة للمجتمع تعينه عن دراسة كافة وحدات المجتمع وتكون ممثلة تمثيلا حقيقيا بتجمع البحث<sup>1</sup>.

قدر حجم العينة 60 مفردة من المواطنين الأغواطين .

<sup>1 1</sup> مريم قويدري: اثر الالعاب الالكترونية على سلوكيات الأطفال، مذكرة نيل شهادة ماجستير، جامعة الجزائر، 2011م.ص28

المبحث الثاني: تفريغ البيانات:

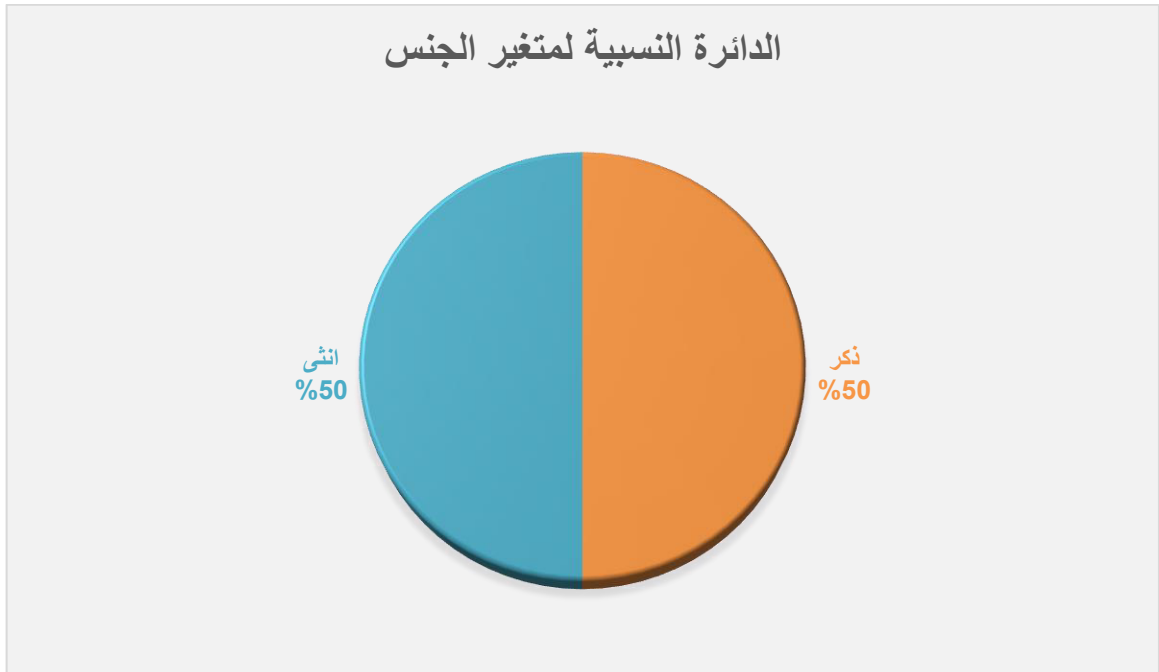
المحور الأول: البيانات الشخصية

جدول رقم (1): خاص بمتغير الجنس.

| النسبة       | التوزيع   |                |
|--------------|-----------|----------------|
| 50 %         | 30        | ذكر            |
| 50%          | 30        | أنثى           |
| <b>% 100</b> | <b>60</b> | <b>المجموع</b> |

- تحليل وتفسير الجدول 01:

يبين الجدول أعلاه أن نسبة الإناث والذكور متساوية بنسبة 50 % لكلى الجنسين، وقد اعتمدنا ان نوزع الاستبيان على كل زوج مع زوجته لنرى الاجابات من كلى الطرفين. وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



## جدول رقم (02) يبين توزيع المبحوثين حسب الفئة العمرية

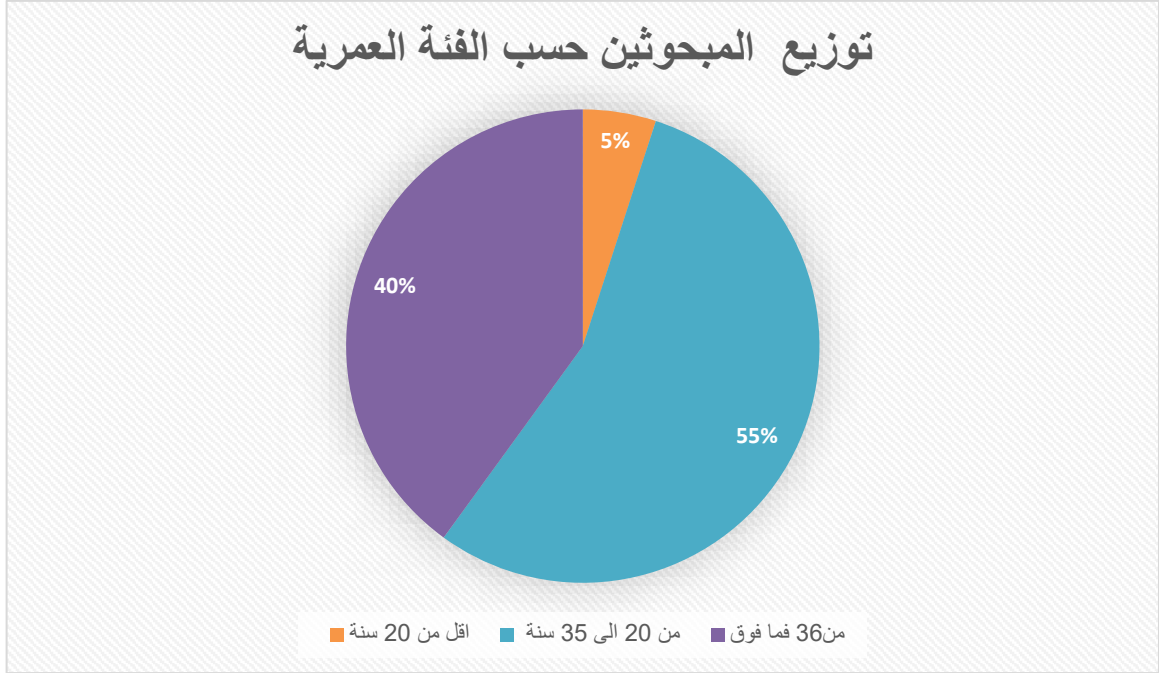
| النسبة | التكرار | الجنس | التكرارات            |
|--------|---------|-------|----------------------|
|        |         |       | السن                 |
| % 05   | 03      | أنثى  | أقل من 20 سنة        |
| % 00   | 00      | ذكر   |                      |
| %28,33 | 17      | أنثى  | من 20 سنة إلى 35 سنة |
| %26,66 | 16      | ذكر   |                      |
| % 10   | 06      | أنثى  | من 36 فما فوق        |
| % 30   | 18      | ذكر   |                      |
| %100   | 60      | /     | المجموع              |

## تحليل وتفسير الجدول 02:

يبين الجدول اعلاه ان الفئة الأقل من 20 سنة بنسبة للجنسين ذكور واناث لديها نسبة 5%

من العينة الدراسية ،اما الفئة من 20 الى 35 سنة فحتلت النصيب الاكبر من الجنسين بنسبة 54,99%

فيما حلت فئة من 36 سنة فما فوق 40 % .



### جدول رقم (03) يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي

| النسبة | التوزيع | المستوى التعليمي |
|--------|---------|------------------|
| 40%    | 20      | ثانوي            |
| 60%    | 30      | جامعي            |
| % 100  | 50      | المجموع          |

#### تحليل وتفسير الجدول 03:

تبين من خلال الجدول اعلاه ان المستوى التعليمي الأكثر مشاركة في هذه الدراسة هو المستوى الجامعي بنسبة تصل الى 60%، اما المستوى الثانوي فقد شارك بنسبة اقل 40% ، مما يشير الى ان نسبة المتزوجين الذين يهتمون بمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة فيسبوك جامعيين او لهم مستوى تعليم ثانوي.

الشكل التالي يبين نتائج توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي:

توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي



الجدول رقم 04: يبين عدد أطفال العينة

| النسبة % | التكرار | التكرارات     |
|----------|---------|---------------|
| 45 %     | 27      | 2- 1          |
| 26.67 %  | 16      | 4 - 3         |
| 3.33 %   | 02      | 6- 5          |
| 25 %     | 15      | لا يوجد أطفال |
| 100 %    | 60      | المجموع       |

## تحليل وتفسير الجدول رقم 04:

يبين الجدول أعلاه ان نسبة الأطفال لدى المبحوثين ترتفع الى طفل او طفلين بنسبة 45%، ويليها الأزواج الذين لا يملكون اطفالا بنسبة 25%، اما الذين لديهم من 5 الى 6 اطفال فهم قلة بنسبة 3.33 %

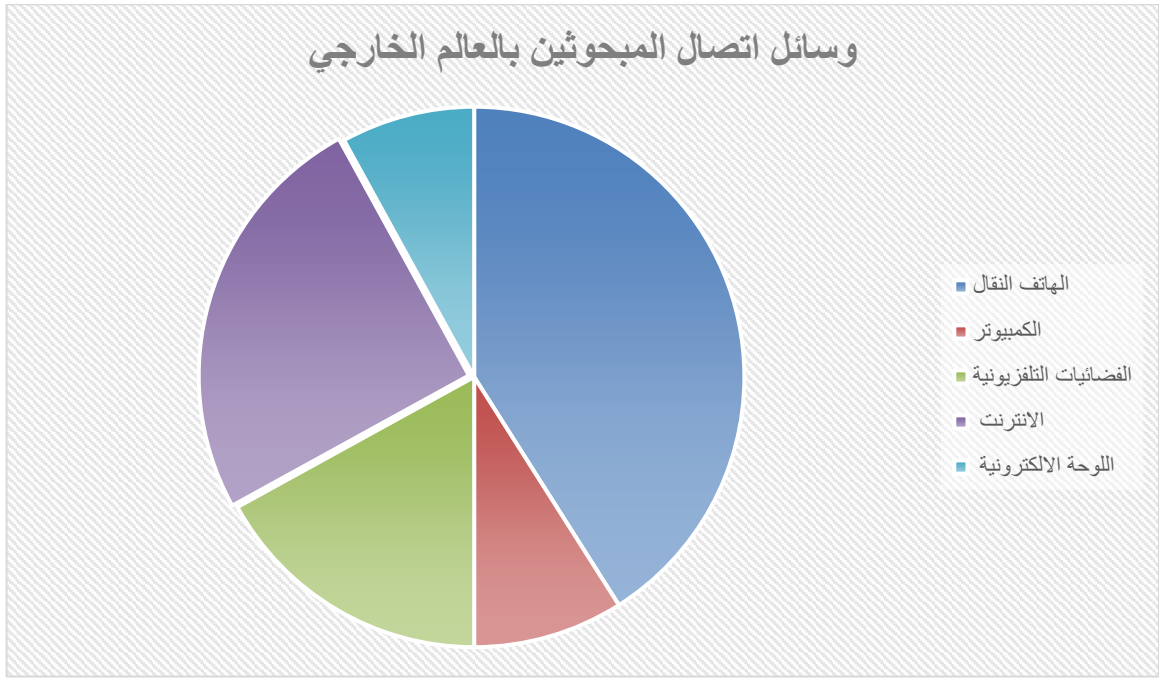
## المحور الثاني: عادات وانماط استخدام الزوجين للفيديوك في عينة الدراسة

جدول رقم (5): يبين الوسائل الالكترونية المستخدمة بكثرة لدى عينة الدراسة.

| النسبة % | التكرار | التكرارات                |
|----------|---------|--------------------------|
| 41.66 %  | 25      | الهاتف النقال            |
| 8.33 %   | 05      | الكمبيوتر                |
| 16.67 %  | 10      | الفضائيات<br>التلفزيونية |
| 25 %     | 15      | الأنترنيت                |
| 8.33 %   | 05      | اللوحة الإلكترونية       |
| 100 %    | 60      | المجموع                  |

**تحليل وتفسير الجدول رقم 05:**

من خلال الجدول أعلاه تبين أن النسبة الأكبر من المبحوثين يستعملون الهواتف النقالة للاتصال بالعالم الخارجي بنسبة 41,66%، فيما اعتمد 25% من المبحوثين على الانترنت للاتصال بالعالم الخارجي ، فيما توزعت النسب بين اللوح الالكتروني والتلفزيون، والكمبيوتر وهي على التوالي 8,33%، 16.67%، 8.33%

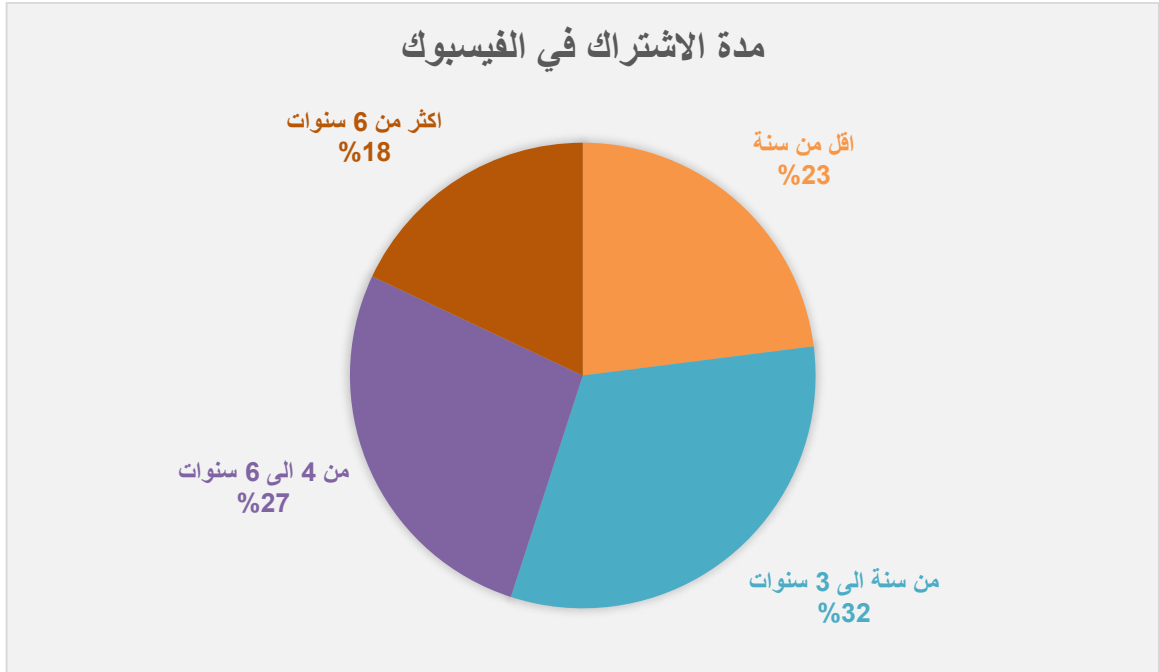


**جدول رقم (06): يبين مدة الاشتراك بموقع فيسبوك**

| النسبة % | التكرار | التكرارات<br>البدائل     |
|----------|---------|--------------------------|
| 23.33 %  | 14      | أقل من سنة               |
| 31.67 %  | 19      | من سنة إلى 03 سنوات      |
| 26.67 %  | 16      | من 04 سنوات إلى 06 سنوات |
| 18.33 %  | 11      | أكثر من 06 سنوات         |
| 100 %    | 60      | المجموع                  |

**تحليل وتفسير الجدول 06:**

يظهر الجدول أعلاه أن نسبة 31,67% من المبحوثين اشتركوا في موقع فيسبوك من سنة الى 3 سنوات، ويتوزع الباقين بين اقل من سنة ومن 4 سنوات الى 6 سنوات وأكثر من 6 سنوات ونسبهم على التوالي 23.33 %، 26.67 %، 18.33 % . وهذا يدل ان اغلب المتزوجين من العينة لديهم حسابات قديمة نوعا ما في الفيسبوك.

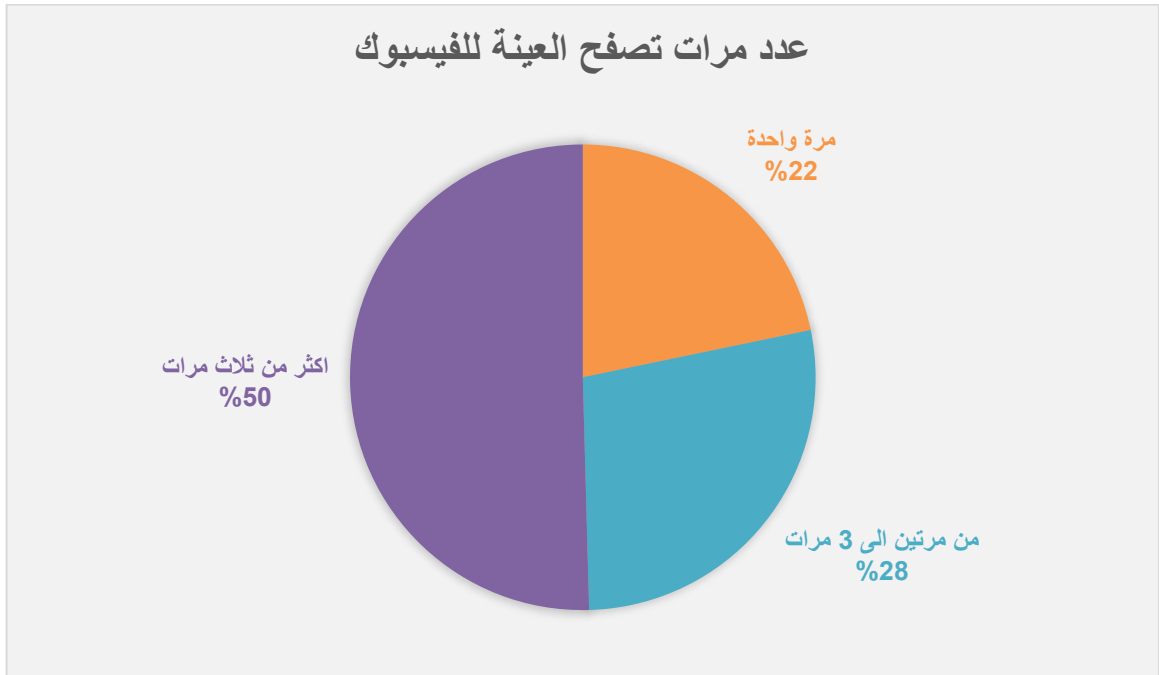


**الجدول رقم (07): يبين عدد مرات تصفح الفيسبوك في اليوم .**

| النسبة % | التكرار | التكرارات<br>البدائل |
|----------|---------|----------------------|
| 25 %     | 15      | مرة واحدة            |
| 31.67 %  | 19      | من مرتين إلى 03 مرات |
| 43.33 %  | 26      | أكثر من 03 مرات      |
| 100 %    | 60      | المجموع              |

تحليل وتفسير الجدول رقم 07:

يبين الجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين يتصفحون الفيسبوك أكثر من 3 مرات في اليوم يحتلون المرتبة الأولى في عينة الدراسة بنسبة 43.33%، أما الذين يستخدمونه من مرتين الى 3 مرات في اليوم فقد بلغت نسبتهم 31,67%، فيما حتل الذين يتصفحون الفيسبوك مرة واحدة في اليوم ذيل الترتيب بنسبة 25% ، ونفسر ذلك بأن اغلب الأزواج يستغرقون وقتاً طويلاً في تصفح الفيسبوك والانشغال به عن الامور الحياتية الاخرى، وهذا ما يبينه الشكل التالي:

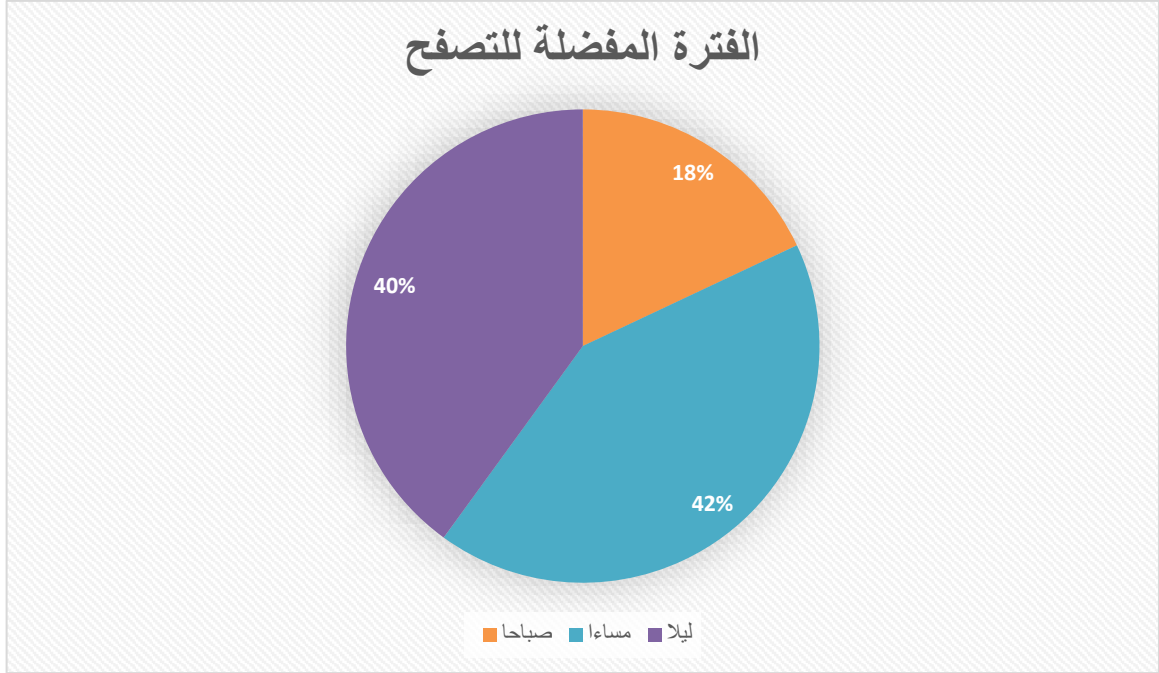


**جدول رقم (08): يبين الفترة المفضلة لتصفح الفيسبوك**

| النسبة % | التكرار | التكرارات<br>البدائل |
|----------|---------|----------------------|
| 18.33%   | 11      | صباحا                |
| 41.67%   | 25      | مساء                 |
| 40%      | 24      | ليلا                 |
| 100%     | 60      | المجموع              |

**تحليل وتفسير الجدول رقم 08:**

يبين الجدول أعلاه ان الفترة المسائية هي اكثر فترة يتصفح فيها المبحوثين في الفيسبوك بنسبة 41,67%، وتعتبر فترة المساء هي الفترة التي يكون فيها الأزواج خارجين من العمل ، اما فترة الليل فقد احتلت المرتبة الثانية بنسبة 40%، فيما احتلت الفترة المسائية ذيل الترتيب بنسبة 18,33%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



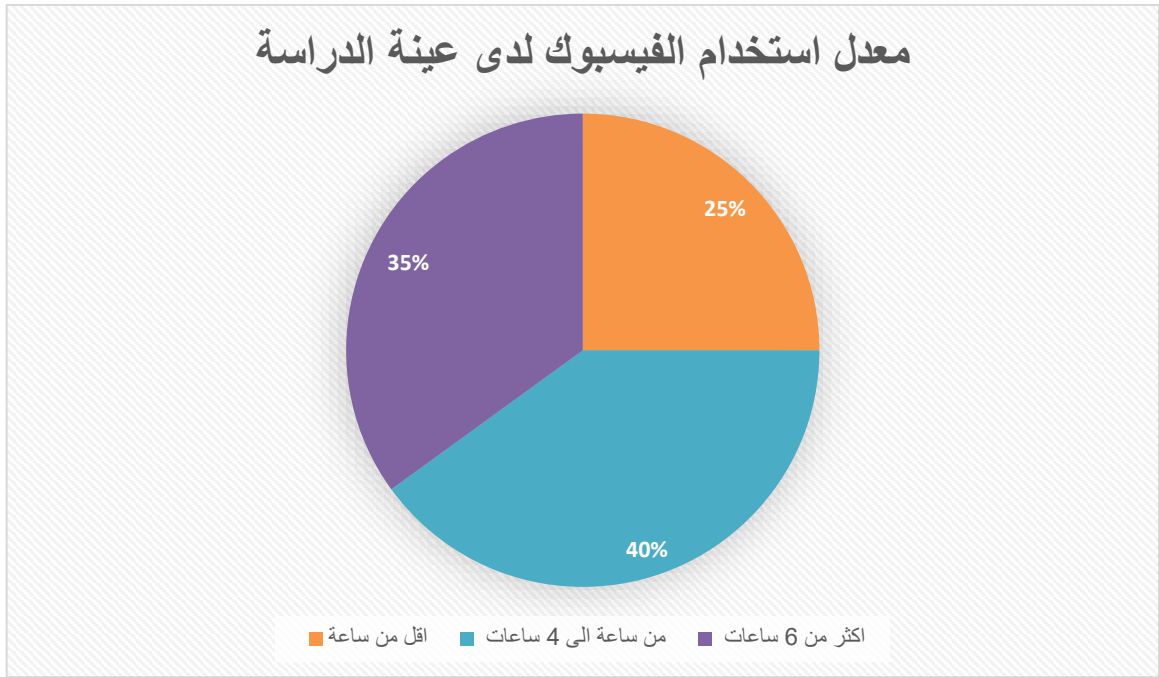
**جدول رقم (09): يبين معدل استخدام العينة لموقع الفيسبوك.**

| النسبة % | التكرار | التكرارات<br>البدايل |
|----------|---------|----------------------|
| 25%      | 15      | أقل من ساعة          |
| 40%      | 24      | من ساعة إلى 4 ساعات  |
| 35%      | 21      | أكثر من 6 ساعات      |
| 100%     | 60      | المجموع              |

**تحليل وتفسير الجدول رقم 09:**

نستنتج من خلال الجدول أن 25% من المبحوثين يقضون أقل من ساعة في الفيسبوك، و نسبة الذين يقضون من 3 ساعات إلى 4 ساعات ب 40% أما نسبة الذين يقضون من 6 ساعات فما فوق فقدرت ب 35% حيث وضحت لنا النسب مدى استخدام الزوجين لموقع

الفايس بوك من خلال عدد الساعات التي يقضونها وهي نسب مقلقة جدا فأكثر من 4 ساعات بعيدا عن الزوج أو الزوجة من شأنه أن يقلص من نسبة التفاعل بينهما مما ينقد خصوصية العلاقة الزوجية ويزيد من العزلة فكلما زادت كثافة استخدام الأزواج للفايسبوك زاد الشعور بالوحدة والعزلة وزاد البعد والجفاء. وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



المحور الثالث: دوافع استخدام الفيسبوك لدى الزوجين عينة الدراسة:

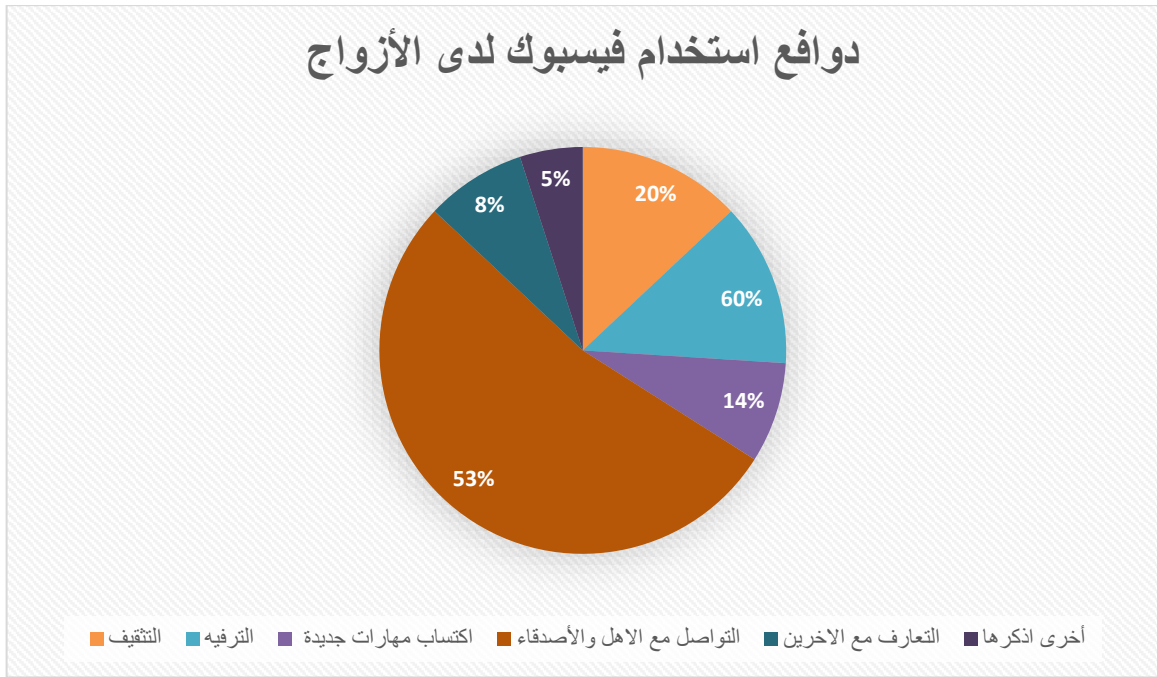
جدول رقم (10): يبين دوافع استخدام الفيسبوك لدى الزوجين

| النسبة % | التكرار | التكرارات<br>البدائل       |
|----------|---------|----------------------------|
| 13.33%   | 08      | التثقيف                    |
| 13.33%   | 08      | الترفيه                    |
| 8.33%    | 05      | اكتساب مهارات جديدة        |
| 53.33%   | 32      | التواصل مع الأصدقاء والأهل |

|                    |    |       |
|--------------------|----|-------|
| التعارف مع الآخرين | 05 | 8.33% |
| أخرى أذكرها        | 02 | 3.33% |
| المجموع            | 60 | 100%  |

### تحليل وتفسير الجدول رقم 10:

نستنتج من خلال الجدول أن 53,33% يلجئون إلى التواصل مع الاهل و الأصدقاء عن طريق الفايسبوك بينما نسبة الذين يستخدمون موقع الفايسبوك للتثقيف والترفيه ب 13.33%، أما النسبة المتبقية 8.33% فقسمت على اكتساب مهارات أخرى والتعارف مع الآخرين، وهذا يدل على كثرة استخدام الزوجين لموقع الفايس بوك ليتواصلوا مع الأصدقاء وأهلهم البعيدين والقريبين. وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



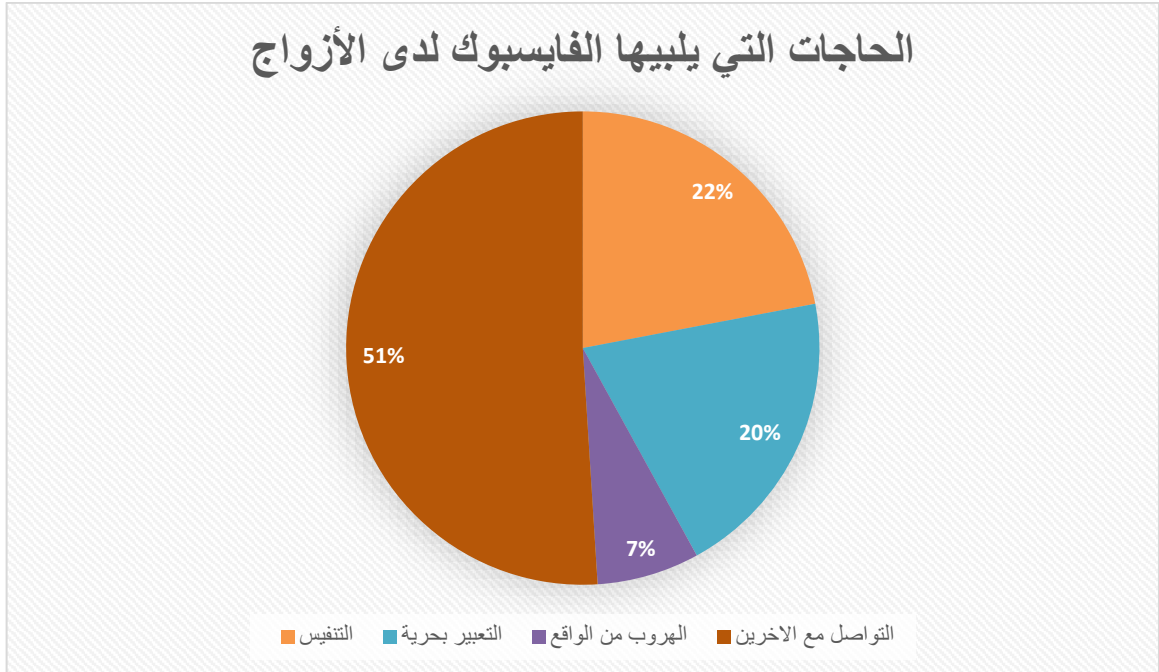
### جدول رقم (11): يبين الحاجات التي يلبها موقع فايسبوك

| التكرارات | النسبة % | البدايل |
|-----------|----------|---------|
| التثقيف   | 21.67%   | 13      |

|         |    |                    |
|---------|----|--------------------|
| 20 %    | 12 | التعبير بكل حرية   |
| 6.67 %  | 04 | الهروب من الواقع   |
| 51.66 % | 31 | التواصل مع الآخرين |
| 100 %   | 60 | المجموع            |

### تحليل وتفسير الجدول رقم 11:

نستنتج من خلال الجدول أن نسبة 51.66 % من المبحوثين يستخدمون الفايس بوك لإشباع حاجة الاتصال مع آخرين بينما 21.67 % يعتبرون الفايس بوك مصدراً للتفيس و 20 % يستخدمونه للتعبير بكل حرية أما البقية 6.67 % من يرى أن الفايس بوك يعتبر وسيلة للهروب من الواقع، فبعد يوم كامل من العمل والتعب خارج المنزل أو حتى داخله، يفضل الزوجين تصفح الفايس بوك للترويح عن النفس و للهروب من مشاكل الحياة الزوجية، ولو مؤقتاً لتجديد الطاقة، لكن إذا زاد الشيء عن حده انقلب عن ضده، فإذا زادت نسبة هروب الأزواج من الواقع عن طريق الفايس بوك يؤدي هذا إلى العزلة والادمان.



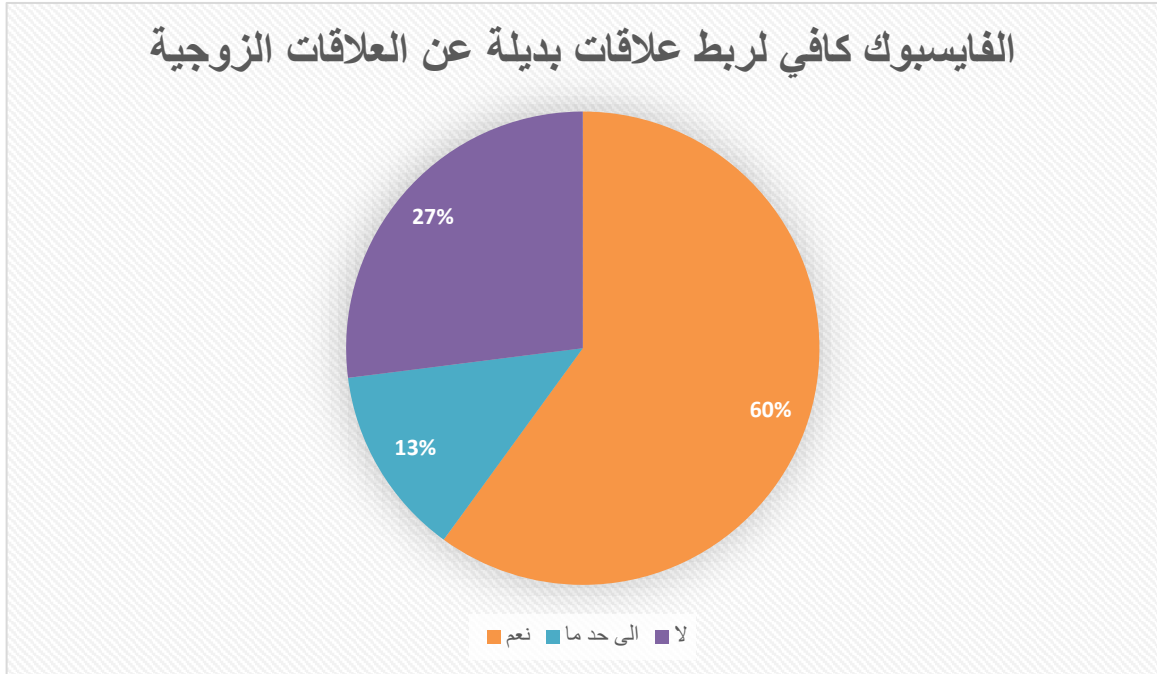
**جدول رقم (12):** يبين أن الفيسبوك كافي لربط علاقات جديدة بديلة عن العلاقات الزوجية.

| النسبة % | التكرار |           |
|----------|---------|-----------|
| 60%      | 36      | نعم       |
| 13,33%   | 08      | إلى حد ما |
| 26.66%   | 16      | لا        |
| 100%     | 60      | المجموع   |

**تحليل وتفسير الجدول رقم 12:**

يبين الجدول أعلاه أن 60% من المتزوجين يعتقدون ان الفيسبوك كافي لإعادة ربط علاقات جديدة، فيما يرى 26,66% انه غير كافي لبناء علاقة جديدة، ويحتل الذين يرون انها كافية

أحيانا ذيل الترتيب بنسبة 13,33، وهذا ما يبينه الشكل التالي:



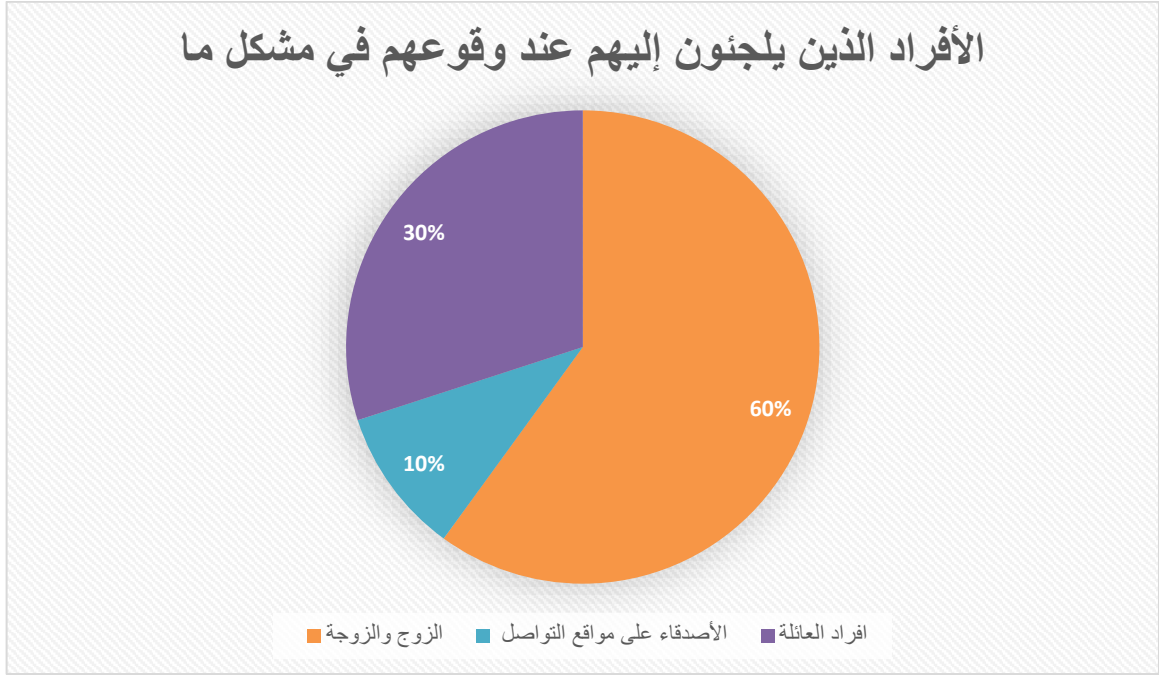
الجدول رقم (13): يبين الأفراد الذين يلجئون إليهم عند وقوعهم في مشكل ما.

| التكرارات<br>البدائل                     | التكرار | النسبة |
|--|---------|--------|
| الزوج/ الزوجة                            | 36      | 60%    |
| أصدقاء على<br>مواقع التواصل<br>الاجتماعي | 06      | 10%    |
| أفراد العائلة                            | 18      | 30%    |
| المجموع                                  | 60      | 100%   |

تحليل وتفسير الجدول رقم 13:

يبين الجدول أعلاه أن 60% من المتزوجين يلجؤون لأزواجهم عند وقوعهم في مشكل ما، أما 30% منهم يلجؤون إلى العائلة أي الوالدين والأخوة، فيما يلجئ 10% منهم إلى الأصدقاء

عبر الفيسبوك ومواقع التواصل الاجتماعي، وتعتبر هذه النتائج مفرحة عند لجوء الأزواج الى أزواجهم وقت وقوعهم في مشكلة انما يدل هذا على ترابطهم وكافلهم .



**الجدول رقم 14: يبين وقت قضاء الأزواج وقتهم في الفيسبوك اكثر ام مع أزواجهم :**

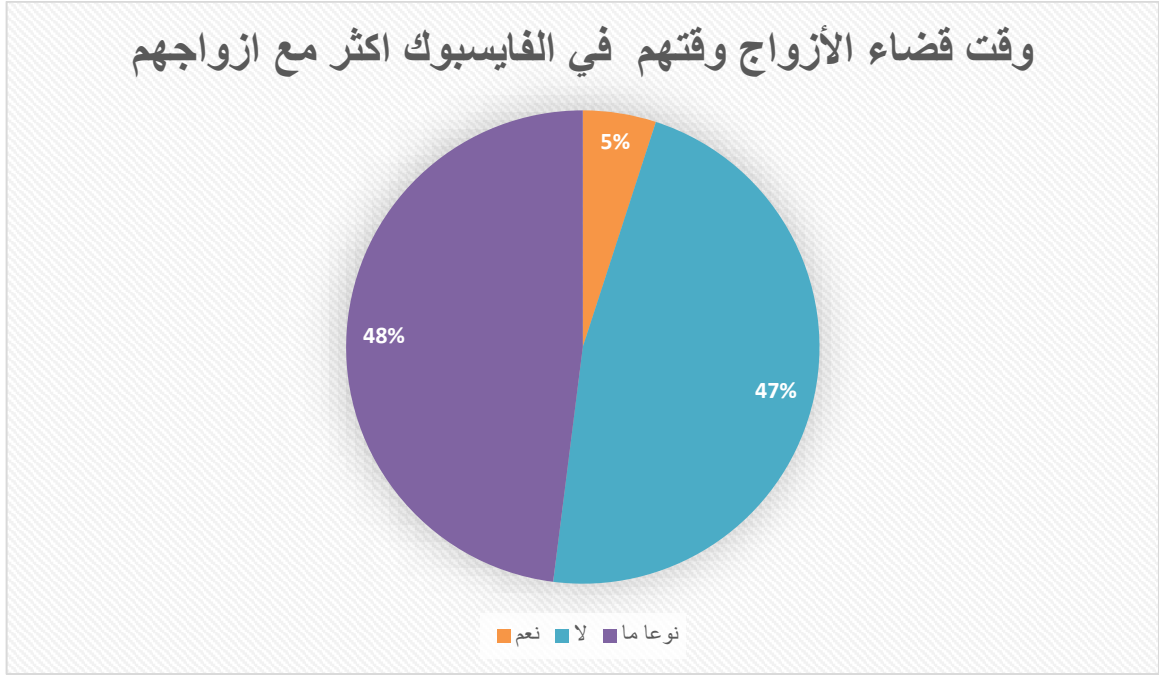
| النسبة % | التكرار | التكرارات<br>البدائل |
|----------|---------|----------------------|
| 5%       | 03      | نعم                  |
| 46.67%   | 28      | لا                   |
| 48.33%   | 29      | نوعا ما              |
| 100%     | 60      | المجموع              |

**تحليل وتفسير الجدول رقم 14:**

نستنتج من خلال الجدول أن نسبة 5% من الزوجين يقضون وقتهم في استخدام الفيسبوك اكثر من الوقت الذي يقضونه مع بعضهم أما الذين يقوا محافظين على قضاء الوقت مع

بعضهم البعض أكثر من استخدامهم لموقع الفايسبوك نسبتهم 46.67% في حين نجد 48.33% منهم كانت إجاباتهم نوعا ما. وهذا يدل على أن الزوجين لا زالوا يحاولون المحافظة على الترابط والتماسك لضرورة التواصل بين بعضهم.

### وقت قضاء الأزواج وقتهم في الفايسبوك اكثر مع ازواجهم

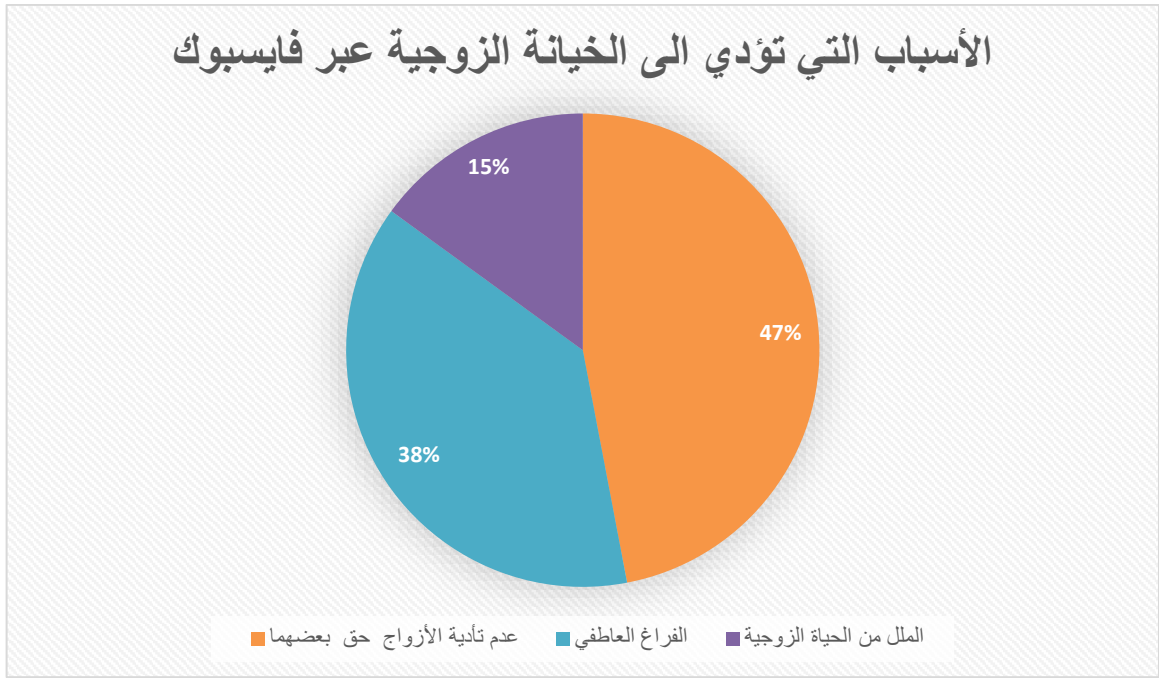


### الجدول رقم 15 : يبين الاسباب التي تؤدي الى الخيانة الزوجية عبر فايسبوك

| النسبة % | التكرار | التكرارات<br>الأسباب                |
|----------|---------|-------------------------------------|
| 46.66%   | 28      | عدم تأدية الزوج للزوجة<br>حق بعضهما |
| 38.33%   | 23      | الفراغ العاطفي                      |
| 15%      | 09      | الملل من الحياة الزوجية             |
| 100%     | 60      | المجموع                             |

تحليل وتفسير الجدول رقم 15:

يبين الجدول أعلاه ان نسبة 46,66% يعتقدون ان من أسباب الخيانة الزوجية هي عدم تادية الأزواج دورهم اتجاه بعض، فيما يرى 38,33% من الأزواج ان الفراغ العاطفي هو السبب في الخيانة الزوجية، اما 15% المتبقية فيرون ان السبب يكون في الملل من الحياة الزوجية.



المحور الرابع: الاشباعات المحققة عن استخدام الزوجين لموقع الفيسبوك في عينة الدراسة

الجدول رقم (16): يبين الاشباعات الاجتماعية التي يحققها الفيسبوك

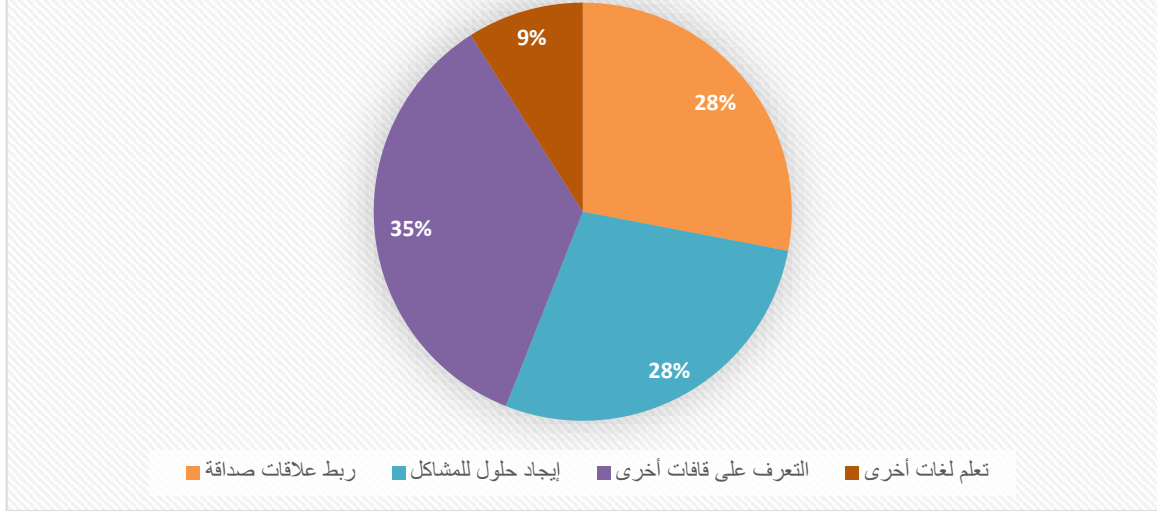
| النسبة % | التكرار | التكرارات<br>البدائل |
|----------|---------|----------------------|
| 28.33%   | 17      | ربط علاقات صداقة     |
| 28.33%   | 17      | ايجاد حلول لمشاكلك   |

|                           |    |        |
|---------------------------|----|--------|
| التعرف على ثقافات<br>اخرى | 21 | % 35   |
| تعلم لغات اخرى            | 5  | % 8.33 |
| المجموع                   | 60 | % 100  |

### تحليل وتفسير الجدول رقم 16:

نستنتج من خلال الجدول أن أكثر أفراد العينة يستخدمون موقع الفايسبوك من اجل التعرف على ثقافات أخرى وذلك بنسبة 35%، كما نجد أن النسب مقسمة على رط علاقات صداقة وان يجاد حلول مشاكلهم بنسبة 28.33 % أما النسبة المتبقية 8.33 % تعلم لغات أخرى وهناك إشاعات أخرى ( سواء تعلم الطبخ، أو تبادل الآراء، أو الاطلاع على الأخبار .....فقد أصبح هذا الموقع المتنفس الوحيد لبعض الأفراد مع مرور الوقت يجدون أنفسهم منعزلين عن محيطهم الأسري، لا يعرفون سواء الأصدقاء والصديقات الموجودين في غرفة المحادثة، ومن جهة أخرى يساهم هذا الموقع في تبادل الآراء والخيرات والتجارب عبر الحوارات المعمقة والمستمرة فيجد الفرد حلول لمشاكلهم الاجتماعية، حيث يمكن للزوج أو الزوجة أن يجد حلول لمشاكلهما الزوجية من خلال تبادل النصح والتوجيه من أفراد أكثر خبرة وتخصص.

الاشباع المحققة عن استخدام الزوجين لموقع الفايسبوك في عينة الدراسة



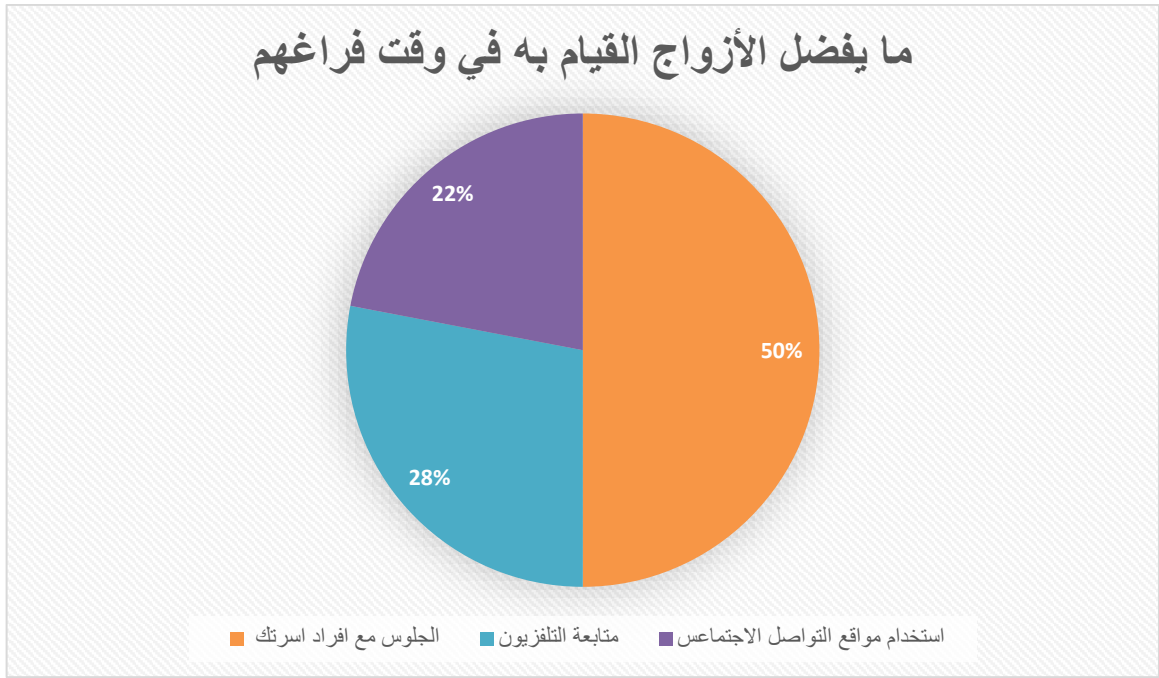
الجدول رقم (17): يبين ما يفضل الأزواج القيام به في وقت فراغهم

| النسبة % | التكرارات | التكرارات                       |
|----------|-----------|---------------------------------|
| 50 %     | 30        | الجلوس مع أفراد أسرتك           |
| 28.33 %  | 17        | متابعة التلفزيون                |
| 21.33 %  | 13        | استخدام مواقع التواصل الاجتماعي |
| 100 %    | 60        | المجموع                         |

تحليل وتفسير الجدول رقم 17:

نستنتج من خلال الجدول أن أعلى نسبة من المبحوثين يفضلون الجلوس مع أسرهم في أوقات فراغهم قدرت ب 50 % وهي نسبة معتبرة تدل على الأسرة جد مهمة ومقارنة بأعمال أخرى أما نسبة المبحوثين الذين يفضلون متابعة التلفزيون فكانت 28.33 % وهذا ربما لكل واحد

شخصيته، في حين كانت نسبة المبحوثين الذين يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي 21.33% وهذا لكونهم يحبذون الانعزال عن المحيط الاجتماعي وكذلك من المبحوثين من يريد في وقت فراغه تصفح الجرائد زيارة الأقارب، الجلوس في مقهى مع أصدقائه وغيرهم.



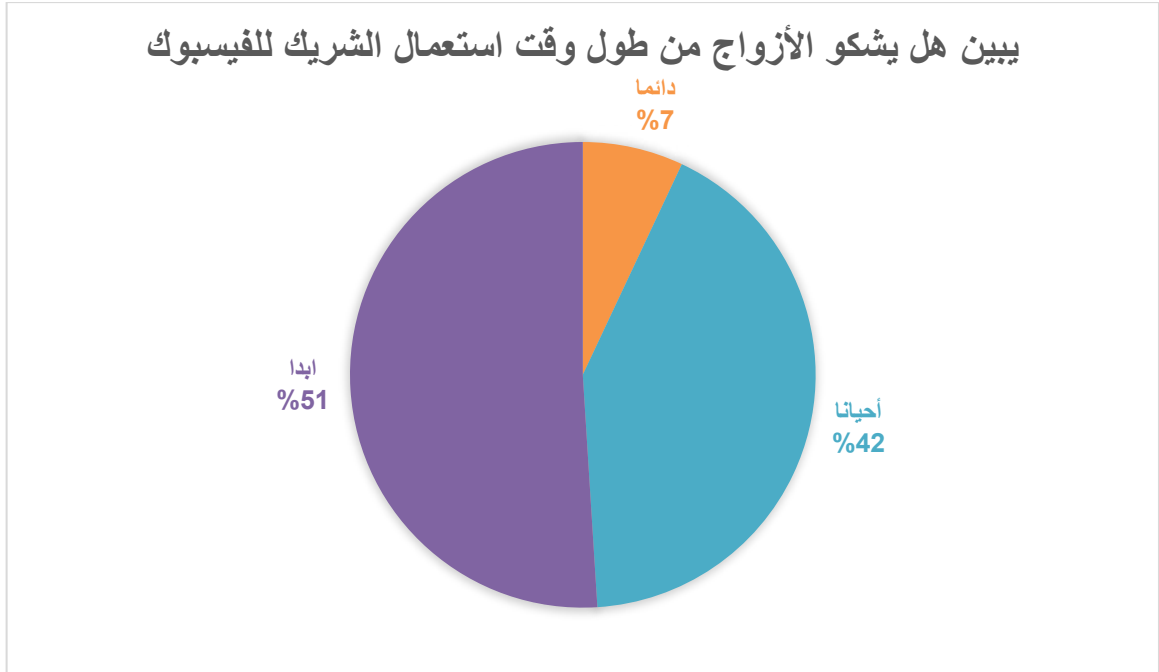
الجدول رقم (18): يبين هل يشكو الأزواج من طول وقت استعمال الشريك للفيسبوك

| النسبة % | التكرار | التكرارات |
|----------|---------|-----------|
| 6.67 %   | 04      | دائماً    |
| 41.67 %  | 25      | أحياناً   |
| 51.66 %  | 31      | أبداً     |
| 100 %    | 60      | المجموع   |

**تحليل وتفسير الجدول رقم 18:**

نستنتج من خلال الجدول ان نسبة 6.67% من المبحوثين يشكون من بعضهم البعض بسبب طول الوقت الذي يقضونه بموقع الفاييس بوك و نسبة 41.67% من المبحوثين احيانا ما يتلقون الملاحظات.

من بعضهم، أما نسبة الذين نفوا شكوى الزوجين من بعضهم البعض تقدر ب 51.66%، وهي نسبة لا بأس بها تعكس العلاقات الزوجية السليمة التي تربط الزوجين ببعضها في عينة الدراسة، ويمكن إرجاع هذا ايضا إلى طبيعة المجتمع الاغواطي المحافظ الذي لا زال مسيطرا على الوضع يوضع حواجز بينه وبين الآثار السلبية المواقع التواصل الاجتماعي.

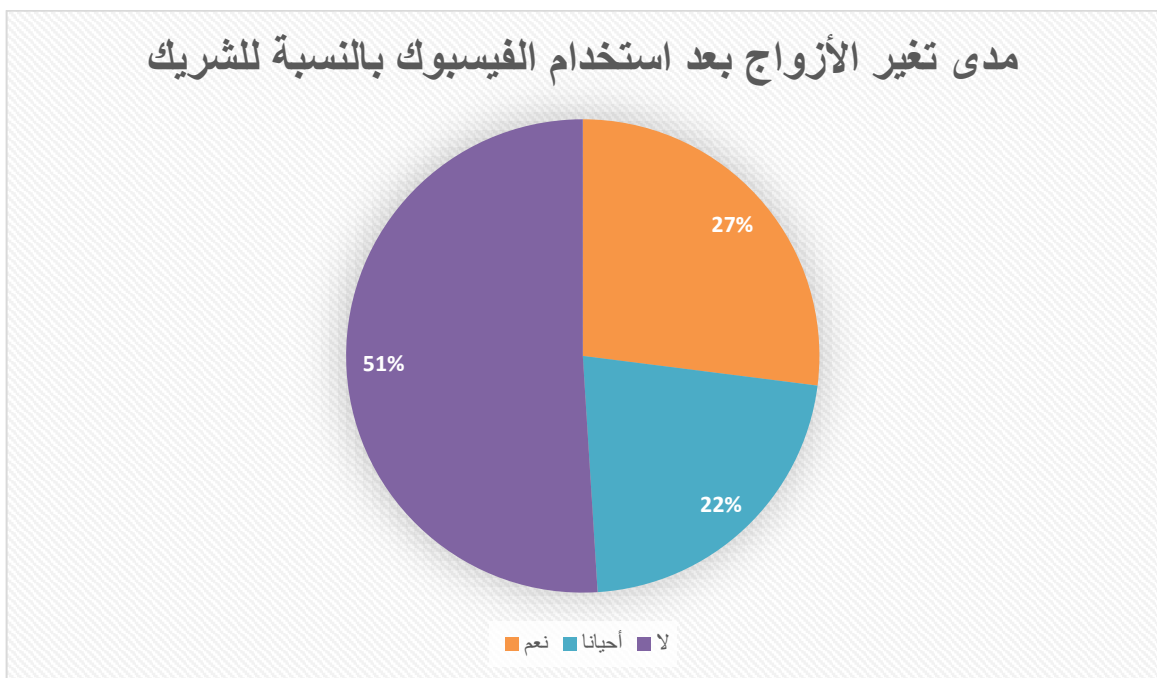
**الجدول رقم (19): يبين تغير الأزواج بعد استخدامهم للفيسبوك**

| البدائل | نوع المتغير | التكرار | النسبة % |
|---------|-------------|---------|----------|
| نعم     | إلى الحسن   | 08      | 13.66%   |

|         |    |            |         |
|---------|----|------------|---------|
| % 13.66 | 08 | إلى الأسوء | أحيانا  |
| % 16.66 | 10 | إلى الأحسن |         |
| % 5     | 03 | إلى الأسوء |         |
| % 51.66 | 31 |            | لا      |
| % 100   | 60 |            | المجموع |

### تحليل وتفسير الجدول رقم 19:

كما هو موضح في الجدول أعلاه أن الأزواج لم يتغير تفاعلهم بعد استخدام الفاييس بوك وذلك بنسبة 51.66 % وهذا راجع إلى أن الفاييسبوك لا يؤثر على علاقتهم الزوجية في حين كانت نسبة أحيانا 21,66 % وهذا دليل على أن الفاييسبوك يغير تفاعل الأزواج على أحسن بنسبة 16.66 % والي الأسوء بنسبة 5 %، أما الأزواج الذين يتغير تفاعلهم بعد استخدام الفاييسبوك إلى الأحسن كانت النسبة 13.33 % وهي نفس نسبة التغير إلى الأسوأ 13.33 %.

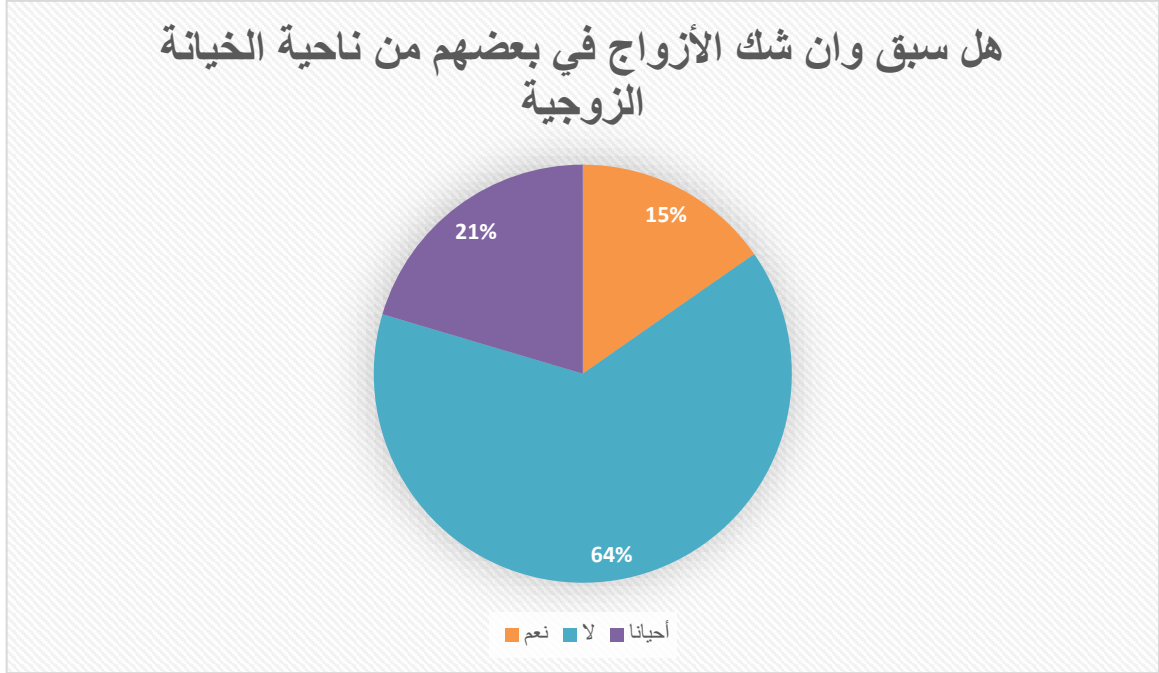


الجدول رقم (20): يبين هل سبق وان شك الأزواج في بعضهم من ناحية الخيانة الزوجية

| النسبة % | التكرار | التكرارات |
|----------|---------|-----------|
| 15 %     | 09      | نعم       |
| 63.33 %  | 38      | لا        |
| 21.67 %  | 13      | أحيانا    |
| 100 %    | 60      | المجموع   |

#### تحليل وتفسير الجدول رقم 20:

يوضح لنا هذا الجدول ان نسبة 63.33 % لم يسبق لهم و أن شكوا في خيانة احدهم عن طريق الفيس بوك وذلك لعلمهم انه موقع تواصل لا يؤثر على العلاقة الزوجية التي هي أكبر من ذلك بكثير، بينما 21.67 % احبنا ما تطراً عليهم شكوك بالخيانة الزوجية عن طريق الفيس بوك اما نسبة 15 % فهم يشكون بالخيانة الزوجية عن طريق الفيس بوك وهذا راجع إلى طبيعة المجتمع الجزائري الذي تعد الغيرة طابعا فطري وبالأخص المجتمع التيسي المحافظ على عاداته وتقاليدته لكن تبقى نسبة 36.67 % بين نعم وأحيانا مقلقة جدا حيث هذه الظاهرة بدأت تتفشى كثيرا وهذا راجع إلى البعد عن الوازع الديني، وتبني عادات وتقاليد غريبة.



المبحث الثالث: الاستنتاجات الجزئية والعامّة للدراسة:

1: النتائج الجزئية للمحور الثاني :

عادات و أنماط استخدام الزوجين للفايسبوك في عينة الدراسة .

1- أجابت 41.66% من عينة الدراسة أنهم يستخدمون الهاتف النقال كأكثر وسيلة.

2- أقر 31.67% من المبحوثين أنهم اشتركوا في موقع الفاييس بوك من سنة إلى ثلاث

سنوات.

3- تبين أن 43.33% من المبحوثين يتصفحون الفاييس بوك في اليوم الواحد أكثر من ثلاث

مرات.

4- وضح 41.67% من المبحوثين أنهم يفضلون الفترة المسائية لتصفح الفايسبوك.

5- أقر 26.67% من المبحوثين أنهم يستخدمون الفايسبوك من ثلاث ساعات إلى أربع ساعات يوميا .

## 2 النتيجة العامة الخاصة بالمحور الثاني:

من خلال النتائج المسجلة تمت الإجابة عن التساؤل الفرعي للمحور الأول وذلك على الشكل التالي:

تميز الزوجين باستخدامهما لموقع فايسبوك في حياتهم اليومية بالهاتف النقال كأكثر وسيلة تكنولوجية و تفضيلها على باقي الوسائل الأخرى حيث يميل إلى موقع فايسبوك من خلال تصفحهم في اليوم الواحد أكثر من ثلاث مرات، ويفضلون الفترة المسائية و يستخدمونه أكثر من أربع ساعات لأن هذه الفترة يرتاح فيها الأزواج راحة تامة وبعد القيام بكافة الأعمال و المسؤوليات ومهام الأسرة .

## 1 النتائج الجزئية للمحور الثالث:

دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الزوجين عينة الدراسة.

1- وضح 26.67% من عينة الدراسة أنهم يفضلون التواصل مع الأصدقاء كأكثر خدمة لموقع فايسبوك.

2- جاءت نسبة 51.66% من أفراد العينة أن أكثر الحاجات التي يليها الفايس بوك هي التواصل مع الآخرين.

3- أجاب 73.32% من عينة الدراسة أنهم يعتبرون موقع الفايس بوك وسيلة كافية لربط علاقات جديدة بديلة على العلاقات الزوجية .

4- سجل 60% من المبحوثين أنهم يلجؤون إلى الزوج الزوجة عند وقوعهم في مشكلة ما أكثر من لجوئهم إلى الفايس بوك

5- أقر 48.33% من المبحوثين أنهم لا يشكو أحدهم من الآخر بسبب طول الوقت الذي يقضونه على استخدام موقع فايسبوك .

6- أكد 46.44% من أفراد العينة أن السبب الذي يؤدي إلى الخيانة الزوجية عن طريق الفايس بوك عدم تأدية الزوج / الزوجة حقا بعضهما.

## 2- النتيجة العامة الخاصة بالمحور الثالث:

من خلال النتائج المسجلة تمت الإجابة عن التساؤل الفرعي الثاني وذلك على الشكل التالي:

يتميز الزوجين باستخدامهم لموقع فايس بوك في حياتهم اليومية و تمضية وقتهم في التحدث مع أصدقائهم والتواصل مع الأهل أكثر، إذ يعتبرون أن تفاعلهم لم يقل مع بعضهم البعض حيث يعتبرون أن الفايس بوك وسيلة كافية لربط علاقات جديدة بديلة عن العلاقات الأسرية إلى الزوج الزوجة عند وقوعهم في مشكل ما بالحوار والنقاش وتبادل الآراء من خلال الاتصال الغير اللفظي بالرغم أنهم لا يشكو أحدهم من الآخر بسبب طول الوقت الذي يقضونه على استخدامه له وهذا يدل على أن الزوجين لازالوا يحاولون المحافظة على الترابط والتماسك لضرورة التواصل بين بعضهم .

## 2- النتائج الجزئية للمحور الرابع:

الإشباعات المحققة عن استخدام الزوجين لموقع الفايسبوك في عينة الدراسة .

1- سجل 35% من المبحوثين أن التعرف على ثقافات أخرى من أكثر الاشباعات

الاجتماعية التي يحققها موقع الفايسبوك.

2- أجابت 50% من عينة الدراسة أنهم يفضلون الجلوس مع أفراد أسرهم في أوقات فراغهم.

3- أقر 51.66% من أفراد العينة أنهم نفوا شكوى الزوجين من بعضهم البعض بسبب

طول الوقت الذي يقضونه على استخدام موقع الفيس بوك

4- أكد 51.66% من المبحوثين أنه لم يقل تفاعلهم مع الزوجة الزوج بعد استخدامهم الفيس بوك.

## 2- النتيجة العامة الخاصة بالمحور الرابع:

من خلال النتائج المسجلة تمت الإجابة عن التساؤل الفرعي الثالث وذلك على الشكل التالي نستنتج أن الزوجين يستخدمون موقع الفيس بوك من أجل التعرف ثقافات أخرى، وإيجاد حلول لمشاكلهم، فقد أصبح هذا الموقع هو المتنفس الوحيد لبعض الأفراد، فقد ساهم الفيس بوك بنسبة كبيرة في تفكك الأسرة والتباعد بين الأزواج وقلة الاتصال بين الطرفين وهذا أدى إلى ارتفاع ظاهرة الطلاق نتيجة الخلافات الزوجية.

خاتمة

## خاتمة:

الفيسبوك يوفر وسيلة للتواصل الاجتماعي مع عدد كبير من الأشخاص بمختلف الأماكن والثقافات، وهذا يمكن أن يفتح الباب لزيادة الاختلاط وتوسيع دائرة المعارف ولكن قد يؤدي أيضًا إلى تشتت الانتباه عن الشريك الحالي.

قد يؤدي استخدام فيسبوك إلى زيادة مشاعر الغيرة بين الشركاء، سواء من خلال رؤية تفاعلات الشريك مع أصدقائه أو حتى من خلال التواصل مع أشخاص آخرين بطريقة تبدو غير محترمة أو غير مناسبة، كما قد يؤدي فيسبوك إلى انتهاك الخصوصية إذا لم يُدار بحذر، حيث يمكن للأفراد مشاركة معلومات حساسة بشكل عام، مما قد يؤدي إلى تأثير سلبي على الثقة بين الشركاء. كذلك قد يؤدي الانخراط المفرط في فيسبوك إلى تقليل الاتصال الواقعي بين الشركاء، حيث يمكن أن يتوغل الأفراد في العالم الافتراضي على حساب العلاقات الحقيقية، كما انه يمكن لفيسبوك أن يكون منصة للتعرف أو حتى للخيانة، حيث يمكن للأفراد التواصل بسهولة مع أشخاص آخرين وتطوير علاقات جديدة دون علم الشريك.

ختامًا، يمكن القول إن فيسبوك يمكن أن يكون أداة إيجابية لتعزيز العلاقات الزوجية من خلال التواصل ومشاركة اللحظات السعيدة، ولكن يجب استخدامه بحذر ووعي لتجنب الآثار السلبية على الثقة والاتصال الواقعي بين الشركاء.

# المراجع

## المراجع:

- ابتسام دراجي، اليات واشكال التفاعل الاجتماعي عبر الشبكات الالكترونية الاجتماعية، مجلة العلوم الانسانية، العدد 47 (جوان 2017)، ص 269.
- أثير الخندق، مواقع التواصل الاجتماعي تم التدقيق بواسطة رحمة الحديد آخر تحديث: 13:25، 30/اغسطس/2021.
- أثير الخندق، مواقع التواصل الاجتماعي تم التدقيق بواسطة رحمة الحديد آخر تحديث: 13:25، 30/اغسطس/2021.
- امين ساعاتي: تبسيط كتابة البحث العلمي من بكالوريوس ثم الماجستير وحتى الدكتوراه، ط1، جدة، 1991م. ص 78

• بخوش

ايمان:

## الإطار المفاهيمي للدراسة

الاستخدامات الثقافية للاعلام الجديد في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص اعلام ثقافي، جامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية، قسنطينة، 2013-2014م. ص 81-83.

- بركاني نور الهدى: العمل التطوعي الجمعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص صحافة واعلام الكتروني، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2016/2017، ص 29.
- بسمة شوقي نصيف: موقع الفيسبوك ودوره في تطوير مجال النحت والتعلم عبر الانترنت في ضوء متطلبات عصر المعرفة. مصر 2011م، ص 07.
- بلبالي مصطفى: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الوسيط لنشر المحتوى الصحفي على الممارسة الصحافية دراسة وصفية على عينة من الصحافيين الجزائريين، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال جامعة المسيلة، 2013م، ص 30.
- بلقرع أحمد: مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التعريف بالمعالم السياحية ، برج بوعريريج، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة 2017، ص 26.
- بن طيفورة مصطفى: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للشباب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الإعلام والاتصال، جامعة مستغانم، وهران 2016 ، ص 23
- جبران مسعود: قاموس الرائد معجم لغوي، رتبت مفرداته وفقا لحروفها الأولى، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 7، 1992 ، ص 22
- حاتم سليم العلوانة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري، دراسة ميدانية على النقابيين في اربد، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان ثقافة التغيير كلية الادب جامعة فيلاديلفيا في عمان -الاردن ، تشرين الثاني 2012م، ص 3.

- حاتم سليم العلونة: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الاردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري، ص25.
- حسين شفيق: نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، دار الفكر والفن .والطباعة والنشر والتوزيع، 2013 ، ص 1
- حمدي علي الفرماوي 2004 م ، دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والإتجاهات المعاصرة، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي القاهرة. ص86.
- خالد سليم : ثقافة التواصل الاجتماعي و الاجتماعات المحلية، دار التتبي للنشر و التوزيع، قطر، 2005م، ص34
- خلف احمد محمود ابو زيد: شبكات التواصل الاجتماعي، مجلة الوعي الاسلامي، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويت، اكتوبر نوفمبر 2016م، ص03.
- دنيا عبد العزيز فهمي: المسؤولية الجنائية الناشئة عن اساءة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الرابع لكلية الحقوق جامعة طنطا تحت عنوان (اقانون والاعلام 23/24 افريل 2017م)، ص 02
- الرعود عبدالله ممدوح مبارك، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين، مذكرة للحصول على درجة الماجستير في الاعلام ( غير منشورة)، جامعة الشرق الاوسط ،عمان ،الاردن، 2011-2012 ، ص32.
- ساعدي حنان وضيف عائشة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واثره على القيم لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة ماستر، سم العلوم الانسانية ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ، 2015، ص33.

- سلمان بكر بن بكران: الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية ووسائل الاتصال الاجتماعي، ط1، عمان، الراية لنشر والتوزيع، 2005م، ص199-200.
- سيف الدين، هدى برهان (2017). أساسيات البحث العلمي. مقال منشور في بوابة البحث،
- شقرا علي خليل، الإعلام الجديد شبكة التواصل الاجتماعي ، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2014م، ط.1، ص67.
- صاحبي صبيحة: اتجاهات الشباب الجزائري نحو مصادر الأخبار بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الانسانية، جامعة العربي بن المهدي، ام بواقي، 2018، ص109.
- صالح بن محمد المطيري: العربية في شبكات التواصل الاجتماعي، الجوبة، مؤسسة عبد الرحمان السديري الخيرية، السعودية، ع2014، 44م، ص66
- عامر ابراهيم قنيلحي: الاعلام الالكتروني، طبعة واحد عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2015، ص 325.
- عباس مصطفى صادق: الصحافة والكمبيوتر، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط2005، 1م، ص51.
- عباس مصطفى صادق: إالعالم الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، 2008م، الشروق، ص: 218.
- عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، دار الصفا، سنة 2017م، ص65.

- علي سيد اسماعيل:مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والاخلاقيات المرفوضة دار التعليم الجامعي،الاسكندرية،2020،ص44.
- غرايبة فوزي وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، 2010ص 33
- فتحي حسين عامر:وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيسبوك ،ط1. القاهرة العربية للنشر والتوزيع،2011،ص203 .
- فهد بن علي الطيار: شبكات التواصل الاجتماعي واثرها على القيم لدى طلاب الجامعة تويتر نموذجا، دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب، الرياض، المجلد 31، العدد61، 2014م،ص 195.
- في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع الاتصال والعلاقات العامة، كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية، جامعة محمد. خيضر، بسكرة، 2015 ، ص 16
- قاسمي احمد، حداي سليم، تاثير مواقع التواصل الاجتماعي على الامن المجتمعي للدول الخليجية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية الاقتصادية،برلين المانيا،2019، ط.1، ص18.
- قميحة حسان أحمد: فيسبوك تحت المجهر، دار النخبة للنشر والتوزيع، مصر،2017،ط1،ص23.
- كاتب فارس،عقون دنيا، اثر استخدام المواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري ، مذكرة لنيل شهاة الماستر (غير منشورة) في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيبي ، ام البواقي، 2015-2016،ص40.

- لحمر هيبة، بن زيان ايمان، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التسويق السياحي، مجلة دراسات، الجزائر، فبراير، ع 2016، 39م، ص 180.
- ليلي أحمد جرار: الفيسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع الكويت، مصر، الامارات، الاردن، ط. 1433، 1هـ، ص 51.
- مجدي محمد عبد الجواد الداغر، استخدامات الإعلاميين لشبكات التواصل الاجتماعي و الاشباغات المحققة (دراسة تطبيقية على القائم بالاتصال بالمؤسسات الاعلامية السعودية)، مجلة الاداب، جامعة الزقازيق، القاهرة، العدد 2013، 64م، ص 535.
- محمد بن عائض النوم: الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي: تويتر نموذجا، مجلة الشمال للعلوم الانسانية، العدد 1 (2019)، ص 140.
- محمد عبد الفتاح محمد: ظواهر ومشكلات الأسرة والطفولة المعاصرة: منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2009، ص 47
- محمد عبد الهادي الزرقاني: تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي في المكتبات الوطنية، دراسة مسحية لمواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمكتبات الوطنية العربية ومقارنة بنظرياتها الاجنبية، مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي، ادارة المعلومات و التوثيق والترجمة، جامعة الدول العربية، مصر، ع 5، ديسمبر، 2016م، ص 248.
- محمد فرج عبد السميع: دور مواقع التواصل الاجتماعي في التسويق، دراسة منشورة، وزارة السياحة، القاهرة، مصر، 2012، ص 20.
- محمد فريد عزت: قاموس المصطلحات الاعلامية، دار مكتبة الهلال لنشر والتوزيع، د ن س، ص 208

- مركز المحتسب للاستشارات: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجاً ، المملكة العربية السعودية الرياض، دار المحتسب للنشر والتوزيع، ط1438هـ، ص30.
- مريم نريمان نومان: مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية، رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، تخصص الاعلام و التكنولوجيا الاتصال الحديثة، كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011 ، ص 19.
- مصباح الصمد وصلاح صالح: موسوعة تاريخ الزواج، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، د.س، ص 120
- مصعب حسام الدين لطفي قتلوني: دور مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في عملية التغيير السياسي مصر نموذجاً، رسالة ماجستير ،جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2012م، ص205.
- مطلق سعد العميري: تأثير المدونات الالكترونية الكويتية على اتجاهات طلبة قسم الاعلام جامعة الكويت، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في الاعلام، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، 2010م، ص93
- معجم المعاني الجامع، معجم عربي عربي، المعاني، شوهد بتاريخ: 24/2/19 ، بتوقيت 10:30 ، رابط المقال: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar-/02/>
- المقدادي خالد غسان، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 1434هـ-2013م، ط1، ص35-36.

- منال هلال المزاهر: نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012، ص 170
- منى أحمد المصري، الكتاب الاردنيين والاشباكات المتحققة لهم من وسائل الإعلام الرقمية، رسالة ماجستير جامعة الشرق الأوسط، 2010 ص 10
- الموسوعة، الو.م.أ. [www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net)، 3 افريل 2023، ساعة 22:31
- نوال بركات: انعكسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية، مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم
- واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمات العلوم لمرحلة المتوسط (تصور مقترح لتوظيفها في تعليم وتعلم العلوم)، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، المجلد 35، العدد 2، ربيع الأول 1437 هـ ص 2.
- وسيم شفيق الحجار: النظام القانوني لوسائل التواصل الاجتماعي (واتساب فيسبوك تويتر)، دراسة قانونية مقارنة حول الخصوصية والحرية الشخصية والمسؤولية والاختصاص، المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية، جامعة الدول العربية، بيروت، ط1، 2017م، ص 11.
- Definition of 'married life' Word Frequency Retrieved 16-3-2024'. Edited.

الملاحق

## استبيان حول مواقع التواصل الاجتماعي واثره على استقرار الحياة الزوجية

### المحور الأول: البيانات الشخصية:

1-النوع:

أنثى  ذكر

2-السن:

أقل من 20 سنة  20 إلى 35  36 فما فوق

3-عدد الأطفال: يحدد.....

4-المستوى التعليمي: ابتدائي  متوسط  ثانوي جامعي

5-المهنة: تحدد.....

### المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الزوجين للفيس بوك في عينة الدراسة:

6-ماهي الوسائل التكنولوجية الاتصالية الأكثر لديك؟

الهاتف النقال  الكمبيوتر  الفضائيات التلفزيونية  اللوحة الالكترونية

اخرى اذكرها .....

7-منذ متى تم اشتراكك في موقع الفيسوك؟

أقل من سنة  من سنة إلى 5 سنوات  أكثر من 6 سنوات

8-كم من مرة تتصفح حسابك في "الفيس بوك" في اليوم الواحد:

مرة واحدة  من مرتين إلى ثلاث مرات  أكثر من 3 مرات

9-ما هي الفترات المفضلة لديك لتصفح الفيس بوك؟

صباحا  مساءا  ليلا

10-ما معدل استخدامك لمواقع الفيس بوك؟

أقل من ساعة  من 1 إلى 4 ساعات  أكثر من 6 ساعات

### المحور الثالث: دوافع إستخدام الفيسبوك لدى الزوجين عينة الدراسة:

11- ما الذي يدفعك إلى إستخدام " الفاييس بوك"؟

- التتقيف  الترفيه  إكتساب مهارات جديدة  التواصل مع الأهل والأصدقاء  التعرف مع الآخرين  أخرى أذكرها .....

12- ماهي الحاجات التي يلببها لك موقع "الفايس بوك"؟

- التنفيس  التعبير بكل حرية  الهروب من الواقع  التواصل مع الآخرين

13- هل يعتبر الفاييس بوك وسيلة كافية لربط علاقات جديدة بديلة عن العلاقات الزوجية (الأسرية)؟

- نعم  أحيانا  لا

في حالة الإجابة بنعم:

- علاقة صداقة  علاقة أخوة  علاقة زمالة

14- عند وقوعك في مشكلة ما، هل تفضل اللجوء إلى:

- الزوج/ الزوجة  أصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي  أفراد العائلة

15- هل تقضي وقت في التحادث مع أصدقائك عبر الفاييس بوك أكثر من الوقت الذي تجلس فيه مع زوجتك/ زوجك؟

- نعم  لا  نوعا ما

16- ما هي الأسباب التي تؤدي إلى الخيانة الزوجية عن طريق الفاييس بوك حسب رأيك؟

- عدم تأدية الزوج او الزوجة حق بعضهما

الفراغ العاطفي

الملل من الحياة الزوجية

أخرى أذكرها .....

المحور الرابع: الإشباع المحققة عن استخدام الزوجين لموقع الفايس بوك في عينة الدراسة:

17- ما هي الإشباع الاجتماعية التي يحققها لك الفايس بوك؟

- ربط علاقات صداقة  إيجاد حلول لمشاكلك  التعرف على ثقافات أخرى   
تعلم لغات أخرى

أخرى أذكرها .....

18- في أوقات فراغك هل تفضل؟

- الجلوس مع أفراد أسرتك وزوجتك واولادك  متابعة التلفزيون   
إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي

أخرى أذكرها .....

19- هل يشكو أحدكم من الآخر بسبب طول الوقت الذي تقضيه مشغولا عن الزوج/ الزوجة بموقع الفايس بوك؟

- دائما  أحيانا  أبدا

20- هل تشعر بأن التفاعل مع زوجك/زوجتك تغير بعد إستخدامك للفايس بوك؟

- نعم  أحيانا  لا

في حالة الإيجابية بنعم : إلى الأحسن  إلى الأسوء

21- هل يساهم الفايس بوك في تفكك الأسرة ؟

- نعم  أحيانا  لا

في حالة الإجابة بنعم او أحيانا ، هل ساهمت في:

- التباعد بين الأزواج  قلة الإتصال بين الطرفين

أخرى أذكرها .....

22- هل سبق وأن شككت في خيانة زوجك/زوجتك عن طريق الفاييس بوك؟

نعم  أحيانا  لا

23- هل وقعت لك مشاكل أسرية سببها الفاييس بوك؟

نعم  أحيانا  لا

25- كيف يمكن أن تحدد علاقتك مع الفاييس بوك؟

علاقة عادية  علاقة إدمان

26- هل يمكنك الإستغناء عن الفاييس بوك؟

نعم  لا

## المخلص

تأثير الفيسبوك على استقرار الحياة الزوجية قد يكون موضوعًا معقدًا يمزج بين الإيجابيات والسلبيات. من الجانب الإيجابي، يمكن أن يكون الفيسبوك وسيلة للتواصل والتفاعل الاجتماعي بين الشركاء، مما يعزز التواصل والتفاهم بينهما ويقوي العلاقة. ومع ذلك، يمكن أن تؤدي الاستخدامات السلبية للفيسبوك، مثل الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي والتفاعل الإلكتروني الزائد، إلى تقليل جودة العلاقة الزوجية وزيادة الصراعات.

قد يؤدي الاستخدام المفرط للفيسبوك إلى إهمال العلاقة الحقيقية مع الشريك، حيث يمكن أن يشغل الفيسبوك وقت الشخص وانتباهه عن العلاقة الزوجية. كما يمكن أن تتسبب مشاكل مثل الغيرة والشك في الثقة بين الشريكين نتيجة للتفاعل مع الأصدقاء والمعارف على الفيسبوك، خاصة فيما يتعلق بالتفاعل مع الجنس الآخر.

من الجانب الآخر، يمكن أن يسهم الفيسبوك في تعزيز العلاقة الزوجية من خلال إمكانية مشاركة الأنشطة والأفكار والتجارب بين الشريكين، وكذلك من خلال إمكانية التواصل الفوري والبسيط.

بشكل عام، يعتمد تأثير الفيسبوك على استقرار الحياة الزوجية على كيفية استخدامه والتوازن بين الاستخدام الإيجابي والسلبي، حيث يمكن أن يكون أداة مفيدة لتعزيز العلاقة إذا تم استخدامه بشكل صحيح ومتوازن.

## **Résumé :**

L'impact de Facebook sur la stabilité de la vie conjugale peut être un sujet complexe mêlant des aspects positifs et négatifs. Du côté positif, Facebook peut être un moyen de communication et d'interaction sociale entre les partenaires, renforçant ainsi la communication et la compréhension mutuelle, et renforçant la relation. Cependant, l'utilisation négative de Facebook, telle que l'addiction aux médias sociaux et une interaction électronique excessive, peut réduire la qualité de la relation conjugale et augmenter les conflits.

Une utilisation excessive de Facebook peut entraîner la négligence de la relation réelle avec le partenaire, car Facebook peut occuper le temps et l'attention de la personne loin de la relation conjugale. De plus, des problèmes tels que la jalousie et la méfiance peuvent survenir en raison de l'interaction avec des amis et des connaissances sur Facebook, en particulier en ce qui concerne l'interaction avec le sexe opposé.

D'un autre côté, Facebook peut contribuer à renforcer la relation conjugale en permettant le partage d'activités, d'idées et d'expériences entre les partenaires, ainsi que par la possibilité de communication instantanée et simplifiée.

En général, l'impact de Facebook sur la stabilité de la vie conjugale dépend de la manière dont il est utilisé et de l'équilibre entre les aspects positifs et négatifs, où il peut être un outil utile pour renforcer la relation s'il est utilisé correctement et de manière équilibrée.

**Abstract:**

The impact of Facebook on the stability of marital life can be a complex subject, blending both positive and negative elements. On the positive side, Facebook can serve as a means of communication and social interaction between partners, enhancing communication, mutual understanding, and strengthening the relationship. However, the negative use of Facebook, such as social media addiction and excessive electronic interaction, can diminish the quality of the marital relationship and increase conflicts.

Excessive use of Facebook can lead to neglect of the actual relationship with the partner, as Facebook can consume the individual's time and attention away from the marital relationship. Additionally, issues such as jealousy and mistrust may arise due to interaction with friends and acquaintances on Facebook, especially concerning interaction with the opposite sex.

On the other hand, Facebook can contribute to enhancing the marital relationship by enabling the sharing of activities, ideas, and experiences between partners, as well as through the possibility of instant and simplified communication.

In general, the impact of Facebook on the stability of marital life depends on how it is used and the balance between positive and negative aspects, where it can be a useful tool for strengthening the relationship if used correctly and in moderation.